[٣]

دور تدريس مقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد فى تحقيق مفاهيم السلام العالمى لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا "دراسة تقويمية"

د. إيمان عبد الحكيم رفاعى
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنيا

دور تدريس مقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد فى تحقيق مفاهيم السلام العالمى لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا "دراسة تقويمية"

د. إيمان عبد الحكيم رفاعى*

ملخص:

هدف البحث إلى تحديد واقع تدريس مقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد فى تعزيز مفاهيم السلام العالمى لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا، وإنتهج البحث الحالى المنهج الوصفى لجمع المعلومات وتبويبها، واستخدم البحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتكونت الإستبانة من ثلاث محاور هى: المحور الأول: واقع تدريس الحقوق السياسية والمدنية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة، وضم المحور الثانى: واقع تدريس حقوق الإنسان الثقافية فى تحقيق مفاهيم السلام لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا، وتناول المحور الثالث: واقع تدريس الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة،و وُطبقت الأداة على عينة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا قوامها (١٤٢) طالبة، وأسفرت النتائج عن تراوح نسبة متوسط الاستجابة لمحاور الاستبيان ما بين (٠.٧٣: ٠.٧٦)، حيث جاء فى الترتيب الأول محور (واقع تدريس حقوق الإنسان الثقافية فى تحقيق مفاهيم السلام لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا)، بينما جاء فى الترتيب الثاني محور (واقع تدريس الحقوق السياسية والمدنية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة)، بينما جاء فى الترتيب الثالث والأخير محور (واقع تدريس الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة)، وقدم البحث مجموعة من التوصيات اللازمة لتحسين تدريس مقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد فى تعزيز مفاهيم السلام العالمى للطالبات بكلية التربية للطفولة المبكرة.

* كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا.

Abstract:

The aim of the research is to determine the reality of teaching the human rights and anti- corruption course in promoting the concepts of world peace among the student at the College of Early Childhood Education- Minya University, and the current research followed a descriptive approach to collecting and classifying information, and the research used the questionnaire as a tool to collect information and the questionnaire consisted of three axes: The first axis The reality of teaching political and civil rights in realizing the concepts of world peace among the student at the College of Early Childhood Education, and the second axis included: the reality of teaching human rights in the realization of peace concepts for the student at the College of Early Childhood Education- Minya University, and the third axis dealt with the reality of teaching economic and social rights In achieving the concepts of world peace among the student of the College of Early Childhood Education, and the tool was applied to a sample of the female students of the College of Early Childhood Education- Minya University, consisting of (142) students, and the results resulted in the average response rate for the questionnaire axes between (0.73: 0.76) , as In the first order came the axis (the reality of teaching cultural human rights in achieving the concepts of peace for the student of the College of Childhood Education Early Childhood- Minia University) , while the axis came in the second place (the reality of teaching political and civil rights in achieving the concepts of world peace among the student of the College of Education for Early Childhood) , while the third and last axis came in the axis (the reality of teaching economic and social rights in achieving the concepts of world peace in Student at the College of Early Childhood Education) , and the research presented a set of recommendations necessary to improve the teaching of the human rights and anti- corruption course in promoting concepts of world peace for female students at the College of Early Childhood Education.

مجلة الطفولة والتربية – العدد السادس والأربعون – الجزء الثاني – السنة الثالثة عشرة – أبريل ٢٠٢١

مقدمة:

يلعب التعليم الجامعى دور مهم فى الإرتقاء بالمجتمعات الإنسانية نتيجة ما يغرسه فى نفوس الطلاب من الفكر والقيم والمبادئ الإنسانية ونشر المعارف والمهارات وإعداد الأجيال والتأثير فى هذه المجتمعات تأثير إيجابي من خلال ممارسة العلوم والمعارف والقيم والحقوق والواجبات فى حياتهم داخل قطاعات المجتمع المختلفة،وفى سبيل ذلك تشهد الجامعة محاولات جادة لتطوير أنظمتها كافة وتحدياتها سعيا منها لتحسين كفاءتها،وتماشيا مع متطلبات العصر المستحدثاته مثل رؤية مصر ٢٠٣٠ م للتنمية المستدامة والتوجهات العالمية الحديثة فى التربية،فضلا عن ضرورة تكامل دور المجتمع مع دور الجامعة.

ولقضية حقوق الإنسان أهمية كبيرة فى المجتمع لكونها وسيلة من وسائل التنمية البشرية فلا معنى لتنمية أو تطوير المجتمع إذا كان أفراد المحتمع ليسوا على وعى بحقوق الإنسان، فضلا عن أن تحقيقها داخل المجتمع يعد من وسائل التنمية المستدامة بشكل عام وداخل الجامعة بشكل خاص.

ويعد تعزيز ثقافة حقوق الإنسان حقا أصلي لكل فرد فى المجتمع، ولكن الحكومات مسئولة عن التعريف بحقوق الإنسان آليا وحمايتها ونشر ثقافتها وهذا ما تطلع له الإعلان العالمى لحقوق الإنسان فى ديباجته التى بينت أن تعليم مبادئ حقوق الإنسان ليس حقا فحسب بل مسئولية أيضا حيث نص علي أن " يسعى جميع أفراد المجتمع وهيئاته واضعين هذا الإعلان نصب أعينهم على الدوام إلى توطيد وإحترام هذه الحقوق والحريات من خلال التعليم والتربية وإتخاذ الإجراءات القومية والعالمية لضمان الإعتراف بها ومراعاتها بصورة فعاله"(الأمم المتحدة: الإعلان العالمى لحقوق الإنسان، ١٩٤٨).

وتتعدد قنوات نشر ثقافة حقوق الإنسان وترسيخها فى وعى الشباب، وتعتبر الجامعة من إحدى هذه القنوات، حيث تعتبر الجامعة مؤسسة تربوية لها أهدافها القائمة على الفلسفة الفكرية الإجتماعية للمجتمع،ومناهجها التى تحقق تلك الأهداف، فالجامعة إلى جانب إعداد الطلاب فى فروع العلوم المختلفة فإنها تسعى أيضا إلى إعداد طالب متوازن فى مختلف جوانب الشخصية الذى تمثل الإعداد الإنسانى (نجرس، سلمان، ٢٠١٥، ٥٣١-٥٣٧).

وتتحمل الجامعة العديد من المسؤليات تجاه طلابها ومنها حماية وتحصين الطلاب من الإنحراف الفكري من خلال إجراءات متعددة منها: خلق ثقافة الحوار مع الطلاب، الحوار مع الأخر، فتح المجال أمامهم للتعبير عن آرائهم من خلال الأنشطة التعليمية والطلابية والتى منها دعم ثقافة الديمقراطية، وتنمية ثقافة حقوق الإنسان،ودعم الإختلاف وإعادة الثقة بالذات (عبدالرحمن، ٢٠١١، ١)، ولهذا فإن عملية التربية تقع في قلب بناء السلام؛ فالتربية من أجل السلام وحقوق الإنسان والديموقراطية لا تنفصل عن التربية التى تُربِّي الشباب والصغار على مواقف الحوار واللاعنف، أو بتعبير آخر على تعليم قيم التسامح والانفتاح على الآخر والمشاركة المجتمعية ونبذ العنف ومكافحة الفساد وتحقيق العدالة والنزاهة.

ويعتبر تعزيز ثقافة حقوق الإنسان هدفا رئيسا فى تحقيق التنمية المستدامة فى المجتمع والقضاء على كل العوامل التى تعرقل التنمية والإستقرار كالفساد والأفكار المتطرفة والصراعات المختلفة،وتحقيق مبادئ العدل والمساواة والنزاهة والشفافية وتقليل التمرد والكره وضعف الهوية والانتماء،وفى ظل التغيرات والتحديات المتصارعة التى نعيشها فى القرن الحادى والعشرين والتى تُفرض على النظم التربوية الإستجابة لها؛ حتى تصبح هذه النظم قادرة على تحقيق التنمية الإجتماعية والإقتصادية والفكرية والثقافية فى مجتمعنا يصبح تعلم حقوق الإنسان أمر ضروري للتسامح والسلام والديمقراطية وحل الخلافات بطرق سلمية، خاصة بعد أن أصبح العالم قرية صغيرة فى ظل العولمة وثورة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمى،وعلى هذا أصبحت العملية التربوية تأخذ طابعا عالميا وأصبح ينظر إليها على أنها وسيلة فعالة لتحقيق التفاهم على الصعيد العالمى ولما كانت المفاهيم المرتبطة بحقوق الإنسان كالتسامح والديمقراطية ذات صبغة عالمية متفق عليها فتعلمها يساعد على تحقيق ثقافة السلام العالمى.

ويعتبر الإتجاه نحو تعزيز حقوق الإنسان داخل العملية التعليمية وفى إطار الممارسات التربوية لا يقصد به تعلم معلومات وتصورات ومعارف حول حقوق الإنسان للطالبات بقدر ما يرمى إلى تأصيل القيم والمبادئ التى تقضى على الفساد وتُحقق ثقافة السلام بين الطالبات ويمكن ممارستها فى المواقف والأحداث اليومية كسلوك دائم لهن،وتساهم التربية بشكل عميق في ترسيخ ثقافة الحوار داخل المجتمع

وما بين المجتمعات وهذا ما يؤكده إعلان المبادئ حول التسامح ١٩٩٥م حيث نصت المادة الرابعة على أن:" التربية هي الأداة الأكثر فعالية للوقاية من التعصب وأول خطوة في هذا الإطار تكمن في تعليم الأفراد معرفة حقوقهم وحرياتهم لضمان احترامها ولحماية حقوق وحريات الآخرين (منظمة اليونسكو،١٩٩٥) كما ينبغى إعتبار التربية على التسامح واجبا أوليا؛ ولذلك من الضروري تطوير مناهج نظامية عقلانية لتعليم التسامح على أساس التركيز على المصادر الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية والدينية للتعصب والتي تشكل الأسباب العميقة للعنف والإقصاء، وسياسات وبرامج التربية يجب أن تساهم في تنمية التفاهم، التضامن والتسامح بين الأفراد وكذا بين الجماعات، الاجتماعية، الثقافية، الدينية واللغوية وبين الأمم المختلفة والهدف هو تكوين مواطنين متضامنين ومسؤولين، منفتحين على الثقافات الأخرى، قادرين على إتقاء النزاعات أو حلها بوسائل سليمة" (Galtung &Johan & Entretien. 1997. 4).

وتعد الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة من طلاب الجامعة التى تقوم بدراسة مقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد الذى تقرر تدريسه من مجلس الوزراء عام ٢٠١٨ م، ونظرا لأهمية المرحلة التى تقوم الطالبة بالإعداد لها داخل الكلية وهى مرحلة الطفولة المبكرة " رياض الأطفال " وأنها تؤكد الدور الخطير الذى تلعبه فى تحقيق ونقل هذه الحقوق فى تعاملها مع الطفل حيث أن تحقيق ثقافة السلام هي تربية الأطفال على اللاعنف وعدم التمييز والحريات واحترام الأخر والتعايس السلمى والتسامح، ولكنَّ الشرط الأول لتحقيق ذلك هو أن تستقي التربيةُ نفسُها من مبادئ اللاعنف وقواعده ومناهجه من لاعنف التربية، وداخل الكلية أثناء الإعداد،حتى تستطيع ممارسة هذه الحقوق داخل قاعات الدرس والعمل على تنشئة الأجيال على يديها فى رياض الأطفال على مبادئ الديمقراطية والسلام والتسامح واحترام الأخر فضلا عن تأثير ذلك بشكل إيجابى على المجتمع.

أن تنشئة الطفل وتربيته على الإعتزاز بالهوية وعلى الشعور بالإنتماء الحضارى والإنسانى والتشبع بثقافة التسامح والإحترام وحب الأخرين ونبذ التعصب بجميع أشكاله هى مسؤلية الأسرة والروضة بإعتبار هذه المؤسسات هى التى تقوم على رعاية الطفل فى الطفولة المبكرة تلك الفترة التى أكد الباحثون على أنه الأكثر

مناسبة لأكتساب وتعليم المفاهيم لدى الطفل حيث تعتبر هذه الفترة هى خطوة هامة فى بناء الضمير الإنسانى والقيم الفاضلة؛ مما يتطلب معلمة مؤهلة تعى الاجتماعية من خلال تجارب إيجابية يمكن من خلالها تعزيز إحساس الطفل بمفاهيم ثقافة السلام (حسونة، ١٠٤: ١٠٧).

مشكلة البحث:

هناك علاقة طردية قوية بين التعليم العالي والتنمية الاجتماعية بالمجتمع، إن أحدأبرز العوامل في التنمية الاجتماعية،حقوق الإنسان؛ فالاهتمام بها وتدريسها وتطبيقها بشكل واسع في المجتمع، يُعد دليلاً بارزاً على وجود تنمية اجتماعية بالمجتمع وتُلحّ منظمات حقوق الإنسان في معظم الدول على التربية على الحقوق في مؤسسات التعليم العالى (الزركى. ٢٠١٦. ١٥: ١٣٧).

وأصدرت وزارة التعليم العالى قرارها بشأن تدريس مقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد للطلاب بالجامعات المصرية، وأكد الوزير على ضرورة تطوير مقرر حقوق الإنسان ليصبح حقوق الإنسان ومكافحته الفساد ويبدأ تدريسه العام ٢٠١٨م بكافة الجامعات، مشيرًا إلى أهمية رفع الوعي لدى الطلاب بخطورة الفساد وأهمية مكافحته من خلال نشر الميثاق الأخلاقي للطلاب وإجراء مسابقات طلابية بين الجامعات المصرية لتنمية وعي الطلاب بهذه القضية.

وأكدت كثير من النظم التربوية والتعليمية فى العالم على قيم الإستقلالية والمسئولية الإجتماعية وصقل شخصية الفرد على التسامح ونبذ العنف والتطرف والتضامن الإنسانى، والمساواة والحرية لحقوق الإنسان بإعتبار أن حقوق الإنسان من أهم محاور التنمية المستدامة (Sehmidt , F, 2000).

ونظرا للظروف السياسية والإجتماعية والثقافية التى يعيشها المجتمع المصرى فى الأونة الأخيرة وتأثير ذلك على الشباب فى الجامعات المصرية، وظهور حالات من الغضب العام، العنف، الفوضى، عدم الوعى بالحقوق والواجبات داخل الجامعة بشكل عام وداخل كلية التربية للطفولة المبكرة بشكل خالص فأصبح الإهتمام بتدريس مقرر حقوق الإنسان خطوة هامة لتنمية الوعى الحقوقى والثقافى والسياسي للطالبة الجامعية والسعى نحو القضاء على كل مظاهر الفساد التى تقف حائلا نحو التنمية

وتحقيق السلام لدى الطالبة حتى تنشأ وتكون قد تمكنت من هذا المقرر وتخرج للمجتمع وهى تتبوأ مكانة فى المجتمع وتحترم هذه المبادئ الإنسانية (Khatab & Moussa. 2004. 43).

وتعد مفاهيم السلام ضرورة ملحة فى وقتنا الحاضر، لما يشهده العالم من صراعات على كافة الأصعدة،لأن السلام حق إنسانى يجب أن ينعم به جميع البشر، ويشمل جميع مناحى الحياة،وهو جوهر الحياة الإنسانية وغاية الإنسان فى هذه الحياة أن ينعم بحياة مطمئنة فى أجواء تسودها الألفة والتسامح والمحبة بعيدة كل البعد عن الكراهية والعدوان والتعصب، يعد حقوق الإنسان شكل من أشكال نشر السلام (الخزاعلة، عبيدات، القاعود، ٢٠١٧ ١٢٠).

كما أن طالبة كلية التربية للطفولة المبكرة هى التى تقدم القيم الي الطفل من خلال عملية التربية،فهي القيم التي تؤسس الإعلانَ العالمي لحقوق الإنسان الذي أقرَّتْه في العاشر من ديسمبر ١٩٤٨ الجمعيةُ العامة للأمم المتحدة. ويَعتبِر هذا الإعلانُ أنَّ «الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأُسْرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم». وتنصّ المادة ٢٦ منه على أنه: «ينبغي أن تهدفَ التربيةُ إلى تفتُّح شخصية الإنسان تفتُّحاً كاملاً وإلى تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية». وكما أشار فرانسوا فايّان François Vaillant فإن «أخلاقيات اللاعنف وأخلاقيات حقوق الإنسان تُعبِّر عن أخلاقيات عامة واحدة ألا وهي أخلاقيات احترام كل إنسان وكرامته». لا شك في أن العمل اللاعنفي هو الأنسب لتشجيع الحرية والعدل والسلام والدفاع عن كل منها، لأنّ الدفاع عن حقوق الإنسان يعني، قبل كل شيء، احترامها من خلال الاختيار نفسه للوسائل التي ننوي استخدامها للدفاع عنها (مولَّر، ٢٠١٧).

وقد تشهد حقوق الإنسان داخل الجامعة (التعليم التقليدى فى تقديم مفاهيم حقوق الإنسان،ضعف المساواة فى التعامل،ضعف الثقة فى الذات لدى الطالبات،التعرض للتنمر، التعرض لقلة التقدير والإحترام , عدم الإستماع لمشكلاتهن الأكاديمية والعلمية،إجبارهن على اختيار مقررات بعينها اختيارية دون الآخرى، عدم توفير وسائل للترفيه والرحلات التثقيفية، العقاب النفسى عدم النقاش معه أو رفض الحوار،التنمر النفسى) كل هذا يخلق طالبة مشتتة وليس لديها وعى بحقوقها؛ مما

يدفعها للتمرد والوقوع فى حاله من الإضطراب النفسى والإجتماعى والسياسى وبالتالى إنتشار الفوضى والعنف والإرهاب وقد يعود ذلك بالسلب فى تعاملها مع الأطفال أثناء التربية العلملية أو بعد التخرج (Watfah. 2002. 6).

وتعتبر طرق التدريس التقليدية في تقديم مقرر حقوق الإنسان ومكافحة السلام لن تحقق أهداف المقرر للطالبات الذي يهدف إلي مساعدتهن علي إمتلاك المعرفة والتوجيهات والقيم ومفاهيم السلام اللازمة لهن، الإ من خلال طرق جديدة تعتمد علي تعزيز هذه الحقوق وتعميقها داخل عقول الطالبات من خلال طرح أسلوب الأمثلة الواقعية المرتبطة ببيئة الطالب داخل الكلية والتي تعتمد علي نشر مفاهيم السلام أيضا كما يساعدها تعليم ممارسة حقوق الإنسان بشكل صحيح داخل الكلية بجانب ترسيخ مفاهيم السلام للقضاء علي الفساد والعنف والإرهاب والتنمر ،وأكدت العديد من الدراسات علي أهمية دور المؤسسات التعليمية في تحقيق ذلك (عبد الحميد، ٢٠١٥).

ودراسة عبد الحميد، رولى عدنان (٢٠١٥).برنامج مقترح لتنمية مهارات القيادة فى مبحث حقوق الإنسان لدى طالبات الصف السادس الابتدائى بوكالة الغوث الدولية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

وفي ضوء العرض السابق تري الباحثة ضرورة تحديد دور مقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد في تعزيز مفاهيم السلام لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا.

أسئلة البحث تبلور أسئلة البحث الحالي التساؤل الرئيس التالي:

- ما واقع تدريس مقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد فى تحقيق مفاهيم السلام العالمى لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا؟ ويتفرع من هذه السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:
- ما واقع حقوق الإنسان المدنية والسياسية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمى لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا؟
- ما واقع حقوق الإنسان الاجتماعية والاقتصادية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمى لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا؟

- ما واقع حقوق الإنسان الثقافية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمى لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- تحديد واقع تدريس مقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد فى تعزيز مفاهيم السلام العالمى لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا.

أهمية البحث:

- يسعى البحث إلى توضيح أهمية حقوق الإنسان ومكافحة الفساد فى تعزيز مفاهيم السلام العالمى للطالبات من الناحية الأكاديمية وتوضيح المفاهيم وتعميقها فى عقول الطالبات والعمل على تطبيقها داخل الكلية.
- تقديم توعية للمجتمع الجامعى بحقوق الإنسان ومكافحة الفساد ودورها فى تعزيز مفاهيم السلام العالمى للطالبات بعد التخرج لنشر الوعى بها عند العمل فى روضات رياض الأطفال مستقبلا ومراعاة حقوق الطفل عند التعامل معه.
- العمل على تحقيق محاور التنمية المستدامة بإعتبار أن طالبات الكلية لهن دور كبير فى تحقيق التنمية وبناء المجتمع وذلك من خلال خلق وإعداد أجيال جامعية تعى وتفهم حقوق الإنسان ولديها القدرة على محاربة الفساد داخل مجتمع الكلية والمجتمع بالخارج ونشر مفاهيم السلام العالمى.
- تقديم توصيات مقترحة لنشر مفاهيم السلام العالمى من خلال مقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد.

منهج الدراسة:

يستخدم البحث المنهج الوصفى، وهو يعنى بتنظيم البيانات وتحليلها وإستخراج الإستنتاجات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة. (جابر، كاظم. ٢٠٠٢. ١٣٤)، ولذلك يستخدم البحث الحالى هذا المنهج لتحقيق الهدف من البحث من خلال الحصول على المعلومات من أفراد العينة والإستفادة منها، بجانب التفسير وعرض المصطلحات.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: تضمن البحث طالبات الفرقة الأولى كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا؛ نظرا لأهمية تقديم مقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد للطالبة المعلمة ودروها عند اكتساب هذه المبادىء فى نقلها لطفل الروضة الذى يعتبر رجل وسيدة الغد، وضمت العينة ١٤٢ طالبة من طالبات الكلية.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث فى نهاية الفصل الدراسى الأول بعد دراسة مقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد لطالبات الفرقة الأولى من كلية التربية للطفولة المبكرة، وتم التطبيق إلكترونيا فى الفترة من ٢٥ / ٢/ ٢٠٢١م حتى ٢٠٢١/٣/٣م، من خلال الرابط التالى:
- https://forms.office.com/Pages/AnalysisPage.aspx?id=Dkift36pUk2kkYzHVZmwaLNlymSgMT1Bo8e2HuQCEUtURjBVRkxVVERTVlFZWUdMU1YwUUJMTlEwMi4u&AnalyzerToken=KQtfDW7fDJoSP5YJpvtlTSdi7yxDjthx

أدوات البحث:

يستخدم البحث الحالى الاستبانة كأداة تهدف إلى تعرف وقاع تدريس مقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد فى تعزيز مفاهيم السلام العالمى للطالبات بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا، وتتكون الاستبانة من ثلاثة محاور رئيسة هى:

- المحور الأول: واقع تدريس الحقوق السياسية والمدنية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
- المحور الثانى: واقع تدريس حقوق الإنسان الثقافية فى تحقيق مفاهيم السلام لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا.
- المحور الثالث: واقع تدريس الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة

مصطلحات البحث:

(١) تعريف الحق:

- الحق في اللغة: عرف المعجم الوجيز (١٩٩٩) الحق فى اللغة " حق الأمر– حقاً , وحقوقاً: صح وثبت وصدق , والحق هو الثابت بلا شك، وجاء الحق في

الإصطلاح: بأنه" ما ثبت صدقه , ولا يعني شيئا سوى ذلك. (إبراهيم،٢٠٠٩. ٥٣٤)

(٢) تعريف الإنسان:

- الإنسان فى اللغة: عُرف الإنسان فى المعجم الوسيط (٢٠٠٨) بأنه " إسم يطلق على الذكر والأنثى، والواحد والجمع في قال للرجل (الانسان).
- الإنسان فى الإصطلاح: هو الكائن ذكرا أم أنثى، صغيرا أوكبيرا،فقيرا أو غنيا هو أبن آدم أو ابنة آدم الذى خلقه الله وأوجده فى الأرض ليعمرها.

(٣) تعريف حقوق الإنسان Human Rights:

هو مصطلح يشمل جميع المفاهيم التى كانت تدل عليها المصطلحات التى تداولتها الدساتير والاءقوانين الوطنية فى القرن التاسع عشر وعلى امتداد النصف الثانى من القرن العشرين قبل مصطلح الحريات الخاصة الذى يشمل الحريات المدنية كحرية التملك وحرية التعاقد وحرية العمل وغيرها، ومصطلح الحريات العامة الذى يشمل الحريات السياسية كحرية التجمع وحرية تأسيس الجمعيات وحرية الصحافة (القاسمى، ٢٠٠١، ٤٦).

وعرفها (عباس، وقدورى. ٢٠٠٦) " مجموعة من المتطلبات الأساسية والمدنية والسياسية والأقتصادية والإجتماعية والثقافية التى يحتاجها الأشخاص بما يضمن لهم الحياة الكريمة التى تحفظ لهم شخصيتهم وكرامتهم داخل المجتمع الذى يعيشون فيه، وتمكنهم من المشاركة الفعالة فى كافة أنشطة المجتمع ويشير مصطلح حقوق الإنسان إلى الحقوق التى يعتقد أن كل البشر ينبغى أن يتمتعوا بها،... أدميون وينطبق عليهم الشرط الإنسانى ".

وعرفها (المشهدانى، الحيانى.٢٠١٥. ٨٨: ١٠٥) مجموعة من المبادئ الإنسانية العالمية التى لا تمكين للناس أن يعيشوا بدونها بكرامة كبشر، وهى تستند على مبادئ الحرية والعدل والمساواة، تكفل هذه المبادئ ممارسة الإنسان لكافة نشاطاته المختلفة، دون قيود مع مراعاة القيود المفروضة لمصلحة المجتمع.

وعرفها (Benedek, W. 2012) تلك الحقوق التى تجسد المعايير الأساسية التى بدونها لا تستطيع الناس تحقيق كرامتهم الإنسانية المتأصلة.

(٤) التعريف الإجرائى لحقوق الإنسان فى ضوء البحث الحالى:

هى " تلك المعارف والمفاهيم والمهارات المستخلصة من القوانين والمواد الدستورية العالمية والمحلية والدينية المتعلقة بحقوق الإنسان (السياسية والإجتماعية والاقتصادية والثقافية) التى تكتسبها الطالبة فى كلية التربية للطفولة المبكرة وتقوم بترجمتها مواقف وسلوكيات قائمة على مفاهيم الديمقراطية والتسامح والتعايش السلمى والإخاءالمساواة وحرية التعبير ونبذ اللعنف داخل مجتمع الكلية والجامعة والمجتمع الخارجى لرياض الأطفل ".

(٥) تعريف ثقافة السلام:

تعرف "ثقافة السلام " بأنها " مجموعة من القيم والمواقف والتقاليد وأنماط السلوك وأساليب الحياة التى تقوم على احترام الحياة وإنهاء العنف وتعزيز وممارسة اللاعنف من خلال التعليم والحوار والتعاون؛ والاحترام الكامل لمبادئ سيادة الدول وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي وعدم التدخل في الشؤون التي تقع أساساً ضمن الولاية المحلية لأي دولة، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، الاحترام الكامل لجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتعزيزها، والالتزام بالتسوية السلمية للنزاعات والجهود المبذولة لتلبية الاحتياجات الإنمائية والبيئية للأجيال الحالية والمقبلة، واحترام وتعزيز الحق في التنمية،واحترام وتعزيز المساواة في الحقوق والفرص بين المرأة والرجل، واحترام وتعزيز حق كل فرد في حرية التعبير والرأي والمعلومات،والالتزام بمبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية والتسامح والتضامن والتعاون والتعددية والتنوع الثقافي والحوار والتفاهم على جميع المستويات فى المجتمع" (اليونسكو، ١٩٩٥).

(٦) تعريف ثقافة السلام عند ديفيد أدمز:

وضح ديفيد أدمز مفهوم ثقافة السلام فى مقابلة ثقافة العنف أو الحرب من خلال:

جدول رقم (١)

مفاهيم العنف / الحرب	مفاهيم السلام
التسلسل الهرمى– العموديه– السلطة	الديمقراطية– المشاركة
العنف	اللاعنف
القواعد، الأوامر	الحوار– الأتصال
استغلال البشر والبيئة الطبيعية	أحترام حقوق الأنسان والتنمية المستدامة
هيمنة الرجل	مشاركة النساء والرجال وتمكين المرأه
السريه، التحكم، المعلومات	المشاركات المفتوحه للمعلومات
تشويه سمعة الأخر	التسامح وأحترام التنوع
الأنقسام	الوحده والتنوع
الرد على النزاع بعنف قمعى	المفاوضات– الوساطه– البحث عن حلول غير عنيفه لأسباب النزاع.

وتعرف مفاهيم السلام فى ضوء مقرر حقوق الانسان ومكافحة الفساد: بأنها "إستخدام مقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد فى تعزيز الممارسات التطبيقية والمهارات المعرفة والقيم حول مفاهيم العدل– التسامح– التعاون– الحلول السلمية– نبذ العنف بشتى أشكاله والحروب– والتفاهم،الحواء البناء، الديمقراطية، احترام الأخر، واحترام الرأى الأخر وترجمة ذلك إلى سلوكيات إيجابية من قبل طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وبث تلك القيم فى طفل الروضة لتنشئة جيل الغد فى ضوء مبادئ ثقافة السلام داخل المجتمع من أجل تحقيق التنمية المستدامة داخل المجتمع المصرى"

الإطار النظرى للبحث:

أولا: لمحة تاريخية عن حقوق الانسان:

مر مفهوم حقوق الإنسان بمراحل كثيرة حتي وصلت إلى مكانتها الحالية، وتطور هذا المفهوم عبر الإتفاقيات الدولية المختلفة حتي وصل إلي أنه أصبح قاعدة أساسية من قواعد القانون الدولي في تنظيم العلاقات الدولية بين الدول وأصبح ضرورة من ضروريات التعامل الدولي علي كافة المشكلات المستحدثة التي تخص مجال الحقوق بإختلاف أشكالها؛مما جعل لهذه الحقوق أسس فكرية وفلسفية منذ

بداية التاريخ وعند تكوين حياة مشتركة لمجموعات من البشر فترتبط قضية حقوق الإنسان منذ وجود الإنسان.

وجسدت الحياة في الحضارة الفرعونية القديمة فكرا قانونيا لحماية حقوق الإنسان فوضع الفراعنة ركائز أساسية،فأكدت الحضارة المصرية القديمة على إحترام حقوق الإنسان من خلال إعلاء قيم العدل والإخاء والمساواة بين البشر جميعا،وتجسدت عظمة الحضارة المصرية القديمة في قيمها الأخلاقية وتجمعت كلمة المصريين القدماء بين أطروحتي الأخلاق والعمل في رباط لا ينفصل، وأكدت الأثار المصرية القديمة من خلال النصوص المنقوشة علي جدران المعابد علي مدي أهتمام المصري القديم لحقوق الإنسان (عدلي وأخرون، ٢٠٠٧، ٣).

وفي الحضارة الصينية القديمة فقد شكلت التعاليم الكونفوشيوسية دورا هاما في نشر العدل والسلام بين الناس وإحترام الأخرين والولاء للأسرة، وفي حضارة بلاد الرافدين فقد وثقت أقدم قانون مدون في تاريخ البشرية المتمثل في (شريعة حمورابي) أشهر ملوك بابل عام٢٠٠٠ ق.م حيث نصت هذه الوثيقة تعاليم قانونية توفر الحماية القانونية إلى كل مواطن الشعب البابلى.(الرشيدى، ٢٠٠٣، ٣٥).

وكانت الحرية عند الرومان تعني المشاركة في الحياة السياسية، على خلفية الحكومة الشعبية التي يشارك فيها جميع الأفراد، ولقد عرفت الحضارة الرومانية الملكية الفردية والجماعية للأرض، أما الحرية الدينية فكانت معدومة وكان الانتخاب عندهم هو أساس اختيار الحاكم، ولا يشارك في العملية إلا الأحرار الأثرياء، وكان المجتمع مقسم إلى طبقتين طبقة الأشراف وطبقة العامة، ولا توجد مساواة بينهم أمام القانون،كما كانت المرأة لا تملك أيا من هذه الحقوق.

أما قضية حقوق الإنسان فى الديانات المختلفة فكانت حقوق الإنسان في اليهودية في أصولها الأولى غرست الديانة اليهودية في نفوس أتباعها اعتبارات المصلحة القومية وقواعد العناية بالشعب، ومصالحه ونادت بالجزاء على الفضيلة والعقاب على الرذيلة، لكن نظراً للتحريفات التي وقعت في التوراة فإن مفاهيم جديدة شوهت هذه الديانة مثل إظهار اليهود بأنهم شعب الله المختار، وهذا يعني إقرارهم بعدم المساواة مع بني البشر وهي صورة من صور انتهاك حقوق الإنسان (عبده، ٢٠١٥).

وأكدت الديانة المسيحية على الدعوة إلى حقوق الإنسان وقدمت أهمية للتسامح والمحبة وعملت علي إحداث توائم بين حقوق الإنسان وقواعد المسيحية وإجماع متوازي للأراء وهذه الفكرة وضحها الفيلسوف "جون داونر" حيث بين أن مفهوم الكرامة مركزي كلل من اللاهوت المسيحي وحقوق الإنسان، وبالتالي دعت الديانة المسيحية إلى تعزيز مفهوم حقوق الإنسان، ويشهد اليوم تطورا وتفاعلا ديناميكيا لحقوق الإنسان للديانة المسيحية (لاسن، ٢٠١٠، ٢٥- ٢٧).

أما حقوق الإنسان في الإسلام فقد كانت كرامة الإنسان تمثل القاعدة الأساسية لحقوق الإنسان في المنظور الأسلامي وهو يصغي علي هذه الحقوق صبغة الشمولية والاحترام، فجاء الإسلام بمبدأ التسامح الذي أكد علي التغاير والأختلاف بين البشر في الجنس، اللون، العقيدة، أتجاه الغني والفقر لا يحط من كرامة الإنسان وبالتالي لا يهدر حقوقه، وأكد على مبدأ الحرية كحق أصيل في الإسلام، ومبدأ التكامل وحق التفكير، التدين والأعتقاد، حق التعبير، التعليم، حق التملك، حق الكفاية، من العيش وحق الأمن من الخوف لكل إنسان دون تمييز أو تحديد. (الغامدى، ٢٠٠٤، ٢٩٦-٢٧٦).

وينبغي أن نشير إلى أن حقوق الأنسان التي أقرها الأسلام ليست منه من حاكم أو منظمة وإنما هي حقوق ربانية مفروضه فرضا كجزأ لا يتجزأ من نعمه الله على الأنسان حين خلقه في أحسن صورة، حيث قدم للأنسان كافة الحقوق الأقتصادية والأجتماعية والثقافيه والحريات من خلال دستور كامل وهو القرآن الكريم (بشير، ٢٠١٦، ٤٣٠- ٤٨٤).

أما حقوق الإنسان في العصر الحديث فقد تعددت الإعلانات وبدأت بإعلان (شرعة الحقوق الأمريكية) عام ١٧٨٩م ثم جري تعديل أخر في هذا الدستور عام ١٨٦٨م لأضافة حق الإنتخاب،ثم جاء الإعلان الفرنسي لحقوق الإنسان عام ١٧٩١م والذي ضم فئتين من الأحكام هي الحقوق الأساسية ومبادئ الحكم وسيادة الأمة والسلطات العامة، ثم جاء بعد ذلك ميثاق الأمم المتحدة ١٩٤٥م لحقوق الإنسان والذي يعد في نظر القانون الدولى معاهدة إرادة المجتمع الدولى وأقرته الأمم المتحدة ١٩٤٨ وامتنعت(٨) دول عن دول العالم بغالبية (٤٨) صوتا، وشمل

الميثاق ٣٠ مادة تؤكد على حرية الفكر والرأى وحق العمل وعدم التمييز، حق الزواج، حقوق الأمومة والطفولة، منع التعذيب، حرية الملكية الخاصة، مجانية التعليم ثم صدر عن الأمم المتحدة الإتفاقيتان الدوليتان عام ١٩٦٦م وهما العهد الدولى الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولى الخاص بالحقوق الأقتصادية والأجتماعية والثقافية، حيث يعد صدور هذين العقدين خطوة هامة في مجال الحماية التشريعية لحقوق الإنسان على المستوى الدولى (مكتب الأمم المتحدة لمفوضية حقوق الإنسان، ٢٠٠٥).

رغم إصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وترسيخ نظام قانوني دولي لتحديد وحماية وتعزيز حقوق الإنسان، إلا ان هذه المنظومة لم يكن لها تأثير فعال وجذري بين ليلة وضحاها،فعلي عكس ذلك تماما استغرقت مختلف دول العالم وقتاً طويلاً حتى تستوعب وتكيف نفسها على ما تفرضه منظومة حقوق الإنسان الدولية من واقع جديد، حتى الدول الديمقراطية المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية واجهت صعوبات، ولم تلتزم بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان بشكل فوري، وظلت تتطبق نظام الفصل العنصري في الكثير من ولاياتها، ولم يحصل المواطنون الأمريكيون ذوى الأصول الأفريقية علي كامل حقوقهم في المواطنة والمساواة إلا في النصف الثاني من ستينيات القرن الماضي. ورغم ذلك لايزال يواجه الأمريكيون ذوي الأصول الإفريقية أشكالاً مختلفة من التمييز المجتمعي، أن منظومة حقوق الإنسان الحديثة وصلت إلي ما هي عليه الآن في العالم المتقدم بعد عملية تطوير وبناء تدريجي للمفاهيم والمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان في عقول ووجدان المجتمعات. ومن البديهي أن تمر الدول النامية والأقل نمواً بمراحل مشابهة من البناء والتطوير والتثقيف حتى يتثنى لها أن ترسخ ثقافة حقوق الإنسان بشكل كامل في المجتمع، خاصة أن العالم المتقدم لم يحقق بعد هذا الأمر بشكل كامل وشامل.

فئات حقوق الإنسان:

تصف منظمة العفو الدولية حقوق الإنسان إلى ثلاث فئات هى (OSAKA6 H., 2013):

- **الحقوق المدنية والسياسية:** وهى الجيل الأول من الحقوق وهى مرتبطة بالحريات وتشمل الحقوق التالية: الحق في الحياة، الحرية، المشاركة السياسية، حرية الرأى والتعبير، حرية التفكير، الضمير والدين والعقيدة، حرية الإشتراك في الجمعيات والتجمعات، حرية التنقل، الإقامة واللجوء، الملكية، المشاركة في الشئون العامة المساواة أمام القاون وعدم التمييز.
- **الحقوق الأقتصادية والإجتماعية:** هى الجيل الثانى من الحقوق وهى تتضمن الحقوق التالية: الحق فى العمل، التعليم، المستوى اللائق فى المعيشة المأكل، والمأوى، الرعاية الصحية.
- **الحقوق البيئية والثقافية والتنموية:** وتسمى الجيل الثالث من الحقوق وتشمل الحق فى العيش فى بيئة نظيفة مضمونة من التدمير، الحق فى التنمية الثقافية والسياسية والأقتصادية وحق الشعوب فى السلم.

وتشكل هذه الفئات الثلاث جزء كبير فى شخصية الطالبة إذا تم تقديمها فى صورة مواقف وسلوكيات وممارسات لتشكل شخصية الطالبة بشكل أكثر متكامل اجتماعيا وثقافيا وسياسيا وتنمويا وبيئيا واقتصاديا لكل المفاهيم والمبادىء المتعلقة بحقوق الإنسان ومفاهيم السلام وترجمها عند التعامل مع طفل الروضة.

تتسم تنشأة الطلاب بالجامعة على حقوق الإنسان بسمات هامة تلعب دورا هاما فى تشكيل شخصية الطالب الجامعى وتحديد ملامح هويته وتعديل الكثير من الأفكار والمبادئ والاتجاهات لديه وأوضحت(خيرى،٢٠١٨. ١٣٣: ١٣٤) سمات تنشئة الطلاب على ثقافة حقوق الإنسان ولذلك فهى:

- **تربية إنسانية:** لأنها تتجه إلى توعية الطالب بحقوقه النسانية.
- **تربية تنويرية:** فإنها تؤسس خطابها على مفاهيم تنويرية، كالذات والعقل والحرية والتسامح
- **تربية نقدية:** تساعد الطالب على إعادة النظر فى مختلف القيم والمبادئ والسلوكيات التى تتنافى وحقوق الإنسان والمواطن.
- **تربية قيمية سلوكية:** تهدف إلى تأسيس نسق قيمى سلوكى جديد، تعتمد على إعمال العقل، والتحول الإيجابى فى الأفكار والأعمال والمواقف.

- **تربيـة حديثـة:** تتسم التربيـة بالحقوقيـة بسمة تجعلها متناسبة مـع التربيـة الحديثـة وذلك من حيث أنها تربية تتضمن مبدئ تفتح شخصية المتعلم على المحيط الذى تعـيش فيـه، والتربيـة الحقوقيـة هـى تكـوين مـواطن يـؤمن بقـيم حقـوق الإنسـان للأخرين، ويرفض ما ينـافى هذه الحقوق لـدى الفرد وفـى المجتمـع ويسلك سلوكا يطابقها ويعززها فإنما هـى بـذلك ترمـى إلـى تكـوين شخصـية المـتعلم شخصـية منفتحـة بوعى على ما يحيطها، وتتفاعل ايجابيا مع هذا المحيط وما يتكون منه من أفراد ومؤسسات وقوانين.

حيث تمثل هذه السمات دورا رئيسا فى تكوين أفكار الطالبة بشكل يساعدها علـى تجنـب المعلومـات الخاطئـةأو غيـر المعقولـة،وتقبل الأفكـار بعـد نقدها والتفكيـر فيها وممارستها فى صورة قيم وسلوكيات إيجابية عند التعامل داخل وخارج مجتمع الجامعة.

الأسس النظرية لحقوق الإنسان:

أخذت هذه الحقوق والحريات أشكالا عديدة وصاحبتها تطورات كثيرة سيما في القرنين التاسـع عشـر والعشرين، وقد نـتج عن هذه التطـورات نوعـان مـن النظريـات وهما:

- **نظريـة الحقـوق الطبيعيـة:** وهـي من النظريات السياسية المهمـة التـي ظهـرت فـي العصـور الحديثـة كسـلاح لتقييـد سـلطان الملـك وللحيلولـة دون الاسـتبداد سـبيلاً للمطالبة بحقوق الأفراد وحرياتهم ومفادها "إن للفرد حقوقاً مستمدة من ذاته باعتباره إنسـاناً ولـدت معـه وكـان يتمتـع بهـا منـذ عهـد الفطـرة الأولـى فهـي لـذلك إمتيـازات طبيعية مطلقة وسابقة في وجودها على القانون بل على الجماعة لأنها تستند على الحالة الطبيعية، فليس القانون هو أساس الحق بل الحق هو أساس القانون وان ليس للقانون من وظيفة إلا لحماية هذا الحق ". 2016). Williams)
- **نظريـة العقد الاجتمـاعي:**وتعد من أهم النظريات السياسية التي تبحث في أصل السلطة السياسية والأساس الذي تقوم عليه والحدود التي تقيدها والتـي استند إليها المذهب الفردي في بناء نظريته السياسية، ومضمونها يقوم على أن الإنسان كان يعيش حياة طبيعية فطرية إنفرادية قبل قيام المجتمع، وإن إنتقاله من حياة العزلة

إلى الحياة الاجتماعية قد تم على أساس تعاقد الأفراد فيما بينهم على إقامة السياسة، وأما الغاية من هذا التعاقد فهي تنظيم حماية كل ما يمتلكه الفرد من حقوق طبيعية تتعلق بحياته وحريته وملكيته ضد الأخطار الخارجية (الجبورى، ٢٠٠٥، ٧).

ويعتبر الأصل فى الحق هو تنظيم الحياة الإنسانية بين البشر فى الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية بشكل يقلل من الصراعات والخلافات ونشر السلام ووضع حدود بين البشر مادية وفكرية لا تجاوزها.

أهمية دراسة حقوق الإنسان من أجل تحقيق مفاهيم السلام العالمى للطالب الجامعى:

تتعدد الأسباب التى تبين أهمية دراسة حقوق الإنسان للطلاب بالجامعات المصرية (صالح، ٢٠٠١٣، ٦١- ٧٤) ومنها:

- ما أشارت إليه وثيقة أهداف التربية والأسس العامة للمناهج بدول الوطن العربى إلى أن المجتمع العربى مجتمع متغير وعريق ويتطور بمعدلات سريعة ويتطلع للتقدم ويخطو نحو الأنفتاح الواع على العالم لكنه يعانى من العديد من المشكلات والقضايا الشائكه فى الوطن العربى عامة ومصر خاصة والتى تقف حائلا أمام التقدم والتنمية بالمجتمع وفى سبيل ذلك يجب تقديم وتدريس مقرر حقوق الإنسان لطلاب الجامعة بشكل يجعله يعى أهمية المساعدة فى تطوير المجتمع على كافة المستويات بشكل عام،وللطلبات بكلية التربية للطفولة المبكرة بشكل خاص
- نتيجة للتغيرات والتحديات المتسارعة التى نعيشها فى القرن الحادى والعشرون والتى تفرض على النظم التربويه ضرورة الاستجابه لها حتى تصبح هذه النظم قادرة على تحقيق التنمية الاجتماعيه والأقتصاديه والفكريه والثقافية فى مجتمعنا يصبح تعليم حقوق الإنسان ضرورة لتحقيق مفاهيم التسامح- حل النزاعات والخلافات- الديمقراطيه أمرا ضروريا وحيويا.
- فى إطار ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات جعلت العالم قرية صغيرة برغم بعد المسافات بين الدول وعلى هذا فقد أصبحت العملية التربوية عالمية الطبع

ولما كانت المفاهيم والمبادئ والأتجاهات والمهارات المرتبطة بحقوق الإنسان والسلام العالمى ذات صبغة عالمية متفق عليها بين معظم الدول فإن تعليمها سيؤدى إلى تحقيق أكبر قدر من التفاهم والتعاون والتواصل الدولى على مستوى الأفراد والشعوب.

- يقع على التربية بشكل عام والمؤسسات التربوية والتعليمية بشكل خاص مسؤلية تنمية الحريه والمهارات اللازمة والقيم المختلفة الداعيه للسلام قبل المشاركة والتعاون تحمل المسئولية والتواد والتأخى والتسامح والأمن والرحمه والعطاء والرفق والمساواة والعداله والتضامن..، وأبعاد هذه القيم الوجدانية والمعرفية والسلوكية لتنمية وتحقيق حقوق الإنسان والقضاء على الفساد بشتى أشكاله.
- نتيجة للتغيرات المتسارعة التى تعيشها المجتمعات الدولية بشكل عام والمجتمع المصرى بشكل خاص وبين انتشار الجرائم وتعدد أشكال العنف والتخبط فى الأراء وأنتشار الشائعات والأفكار المغلوطة ولما لذلك من أنعكاسات أقتصادية ونفسية وأجتماعية وثقافية قد تولد لدى الفرد سلوك غيرمرغوب فيه مثل العدوان والعنف والأرهاب والأحساس بالقهر والأحباط واليأس ونحتاج مثل هذة المظاهر السلوكية إلى تعزيز وتطوير لدى الفرد وأكساب مفاهيم التسامح والمودة وحل الخلافات بالطرق الإيجابية والعدل والمساواة. (Bdul Latif, Khairi ,etal. 2003).
- كما ظهر الاهتمام بمجال حقوق الإنسان من قبل الهيئات والمنظمات والجمعيات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية من خلال إصدار العديد من القوانين والعهود الدولية والعربية،فضلا عن عقد العديد من الندوات والمؤتمرات والورش والأبحاث والقيام بتأسيس الجمعيات والمنظمات التى تهتم بحقوق الإنسان والحفاظ عليها وحمايتها وكفياتها؛مما يؤكد أنها قضية دولية وهامة ومقياس حقيقى لفكر أو ثقافة أو تقدم أى حضارة أو مجتمع إنسانى (القاضى، الشميرى، ٢٠١٧، ١٢٩٨-١٣٠٨ ٠)
- تعتبر قضية حقوق الإنسان عالمية تهم كل إنسان، فالإنسان يعتبر هو سبب رئيسى فى إزدهار الحضارات وذلك فضل الحرية الفكرية والإبداع وتنمية مفاهيم العدل والتسامح والإخاء والديمقراطية وتحقيق التنمية بشتى أشكالها المختلفة.

- ترتبط حقوق الإنسان بمفاهيم السلام حيث تشير حقوق الإنسان المعلنة دوليا إلى الحريات الأساسية إلى عدم التمييز وتنمية قيم المساواة وكرامة الإنسان والتسامح وحرية التعبير والرأى؛ومما يدفع إلى تحقيق الديمقراطية والمساواة ودعم حرية العقيدة والتفكير؛مما يؤكد قيم البناء والتنمية ونبذ العنف والحرب وتحقيق التكافل والمشاركة السياسية، وكل هذه القيم تبنى ثقافة السلام فى المجتمع الكبير.(Padmarathy, R. D., pratima,P.2015)

- لحقوق الإنسان دور كبير فى تحقيق التنمية للمجتمعات ومما لاشك فيه أن نمو المجتمعات البشريه لن يتم إلا من خلال بناء أجيال قادرة على تحقيق السلام وغرس مفاهيمه داخل المجتمع من خلال المؤسسات التربوية المختلفة والتى تعد الجامعة إحدى هذه المؤسسات، ويحتاج الشباب الجامعى إلى تزويد بالمعارف والمعلومات عن حقوقهم وواجباتهم؛مما يساعد فى تعزيز مفاهيم السلام المختلفة والتى تعتبر ضرورة فى هذا العصر الملئ بالمشكلات وحروب الجيل الرابع التى تضل الفكر والأراء ونمو الشخصيه للشباب دون رصاصة واحدة، بجانب المشكلات الحديثة نتيجة للنزاعات المسلحة وأنتشار الأفكار الهدامة والعنيفة، وأنتشار الجرائم والعنف؛مما يطلب مراعاة ذلك فى تنشئة الأجيال وخاصة الشباب الجامعى الذى يعيش مرحلة عمرية خطيرة قد ينساق فيها نحو الأفكار الهدامة مما يبرز دور الجامعة بكل كلياتها فى تدريس مقرر حقوق الإنسان بشكل يساعد على تحقيق مفاهيم الديمقراطية والولاء للوطن والأخاء والتسامح والمساواة والعدل وعدم التميز بشتى أشكاله المختلفة. (حميد،٢٠١٥)

- وفى دراسه اليونسكو (١٩٩٥) بعنوان التربية من أجل السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية، حيث تمثل هذة الدراسه مشروع تربوى قدم مجموعة من الغايات، منها العمل على تنمية روح التمسك بالقيم وأنماط السلوك التى تقدم عليها ثقافة السلام لدى كل فرد، وتنمية القدرة على تعزيز الحريه وتعزيز مهارات، حيث أن تربية الطالبات على السلام تساعد على تنميه الفكر الناقد التحليلى وتشجيع العمل التعاونى، التعايش مع الأخر، تنميه المهارات الديمقراطية والمساركة فى الحوار البناء والتعاون مع الأقران والتربية على السلام تتبع المنهج الذى ينص عليه

إعلان حقوق الطفل وهو المنهج الذى يعد الطفل للحياة ليستشعر فيها المسئولية فى مجتمع حر قادر على التفاهم والسلم، والتسامح والمساواة بين الجنسين والصداقة بين الشعوب، وبالتالى فإن طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة هن قادرات على نقل ثقافة مفاهيم السلام إلى طفل رياض الأطفال عند القيام بأداء أدوارهن المنوطة بهن أثناء الخدمة فى مرحلة رياض الأطفال وبالتالى يساعدنا على تنشئة جيل واعى وقادر على بناء المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة منذ البداية وكذلك وضع اللبنات الأولى فى بناء شخصية واعية.

المحور الثانى: مكافحة الفساد:

يعتبر الفساد ظاهرة إجتماعية قديمة ولكنها جديدة من حيث الانتشار الواسع والكبير الذى تعد حدود وحواجز بين الدول؛مما يؤدى إلى زعزعت أمن واستقرار المجتمع وإلحاق الضرر بالأفراد والجماعات وهو ناشئ عن سلوك الإنسان وحده (الجبالى، ٢٠١٣، ٣٣١: ٣٣٨)

وحدد (الجبالى، ٢٠١٣، ٣٣١:٣٣٨) دور عضو هيئة التدريس فى توعية الطلاب لمكافحة الفساد:

- إشراك القيادات التربوية والهيئات التدريسية بدورات وورش عمل لتبصرهم بالادوار التى تقع عليهم.
- تدعيم واشاعة النزاهة والشفافية لدعم السلوك الانسانى القويم لدى الطالبات.
- مساعدة الطالبات على تقديم حلول للمشكلات التى تواجههن فى ضوء مبادئ النزاهة ومكافحة الفساد من أجل المساهمة فى البناء الأخلاقى للطالبات.
- لا تقتصر مهمة عضو هيئة التدريس على توصيل المعلومات بصورة صحيحة بل مراعاة الجانب التربوى فى إرشاد وتوعيه الطالبات والتأثير فى سلوكهم وطرق تفكيرهم ومساعدة الطالبات فى أكتشاف الذات والتعبير عن الاتجاهات والأعتقادات والقيم وشرح التحولات السياسية والإجتماعية الحادثة فى المجتمع، وكيف يمكن مكافحة الفساد وتحقيق تنمية المجتمع.

ويعتبر الفساد ظاهرة لا تقتصر على القطاع العام بل توجد فى كل القطاعات والمجتمعات، وبين (محمد، ٢٠١٧، ٣٨٧: ٤٣٠) وهناك ثلاث أشكال للفساد هم:

- **الفساد السياسى:** هو الذى يتعلق بالمخالفات التى تستهدف عمل المؤسسات السياسية بالدولة.
- **الفساد المالى:** وهى مخالفة الجهات الرقبية المالية أو فى صورة تفشى الرشوة والأختلاس والتهرب الضريبى والمحاباة والمحسوبية.
- **الفساد الأخلاقى:** ويتمثل فى الأنحرفات السلوكيه المتعلقه بسلوك المواطن الشخصى وتصرفاته.

وتتعد صور الفساد وأشكال وقد تمر الطالبات بهذه الأشكال المختلفة من الفساد والتى يمكن من خلال تعزيز مفاهيم السلام ودراسة مقرر حقوق الإنسان ترجمة هذه المفاهيم والمبادئ إلى مواقف عملية لمكافحة صور الفساد المختلفة وهذا هو الترجمة الحقيقة لدراسة مقرر حقوق الإنسان للطالبات بكلية التربية للطفول ة المبكرة– جامعة المنيا،وليس مجرد معلومات ومعارف نظرية يتم دراستها.

المحور الثالث:: التربية من أجل السلام:

أشارت منظمة (unicef) اليونيسيف إلى أنها عملية تعزيز المعرفة والقيم والمهارات والسلوكيات اللازمة لإكساب الأطفال، الشباب، الكبار السلوك الذى دون وقوع العنف والنزاع بكل صورهما سواء العلنية أو الضمنية، بما يقود إلى تفضيلهم لاتباع الحلول السلمية فى كل حياتهم من خلافات وبالاضافة إلى خلق الظروف الموائمة للسلام سواء داخل الفرد أو نفسه أو بين الأفراد وبعضهم البعض وفيما بين الجماعات وكذلك على المستوى الوطنى أو الدولى.(Suzan fonntation.1999).

وتناولت (UNESCO) مفهوم التربية من أجل السلام فإنها صيغة فلسفية تربوية ترتكز على فلسلفة تمكن الطلاب من ابتكار الطرق التى تستهدف تسوية الصراعات سلميا، والعيش فى توافق وتفاهم مع أنفسهم ومع الأخر، فبناء السلام مسئولية كل فرد على وجه الأرض، فهى تتضمن مهارات ومعلومات موجهة نحو غرس ثقافة السلام فى عقول المتعلمين استنادا على مبادئ حقوق الانسان .(45 .(UNESCO.2001

فى ضوء التوضيح السابق لتعريفات التربية من أجل السلام يمكن تعريف مفاهيم ثقافة السلام فإنها تلك المعلومات والمعارف والقيم التى تتناول مفهوم العدالة– المساواة– المشاركة– نبذ العنف– التسامح– التعاون– التفكير بطرق سلمية– التى يتم ترجماتها إلى سلوكيات فى المجتمع.

تطور مفهوم التربية من أجل السلام:

تطور مفهوم التربية من أجل السلام كثيرا فى منهجه ووظائفه ومحاولاته المستخدمة حيث بدأ تطور التربية على السلام بين فترتى الحرب العالمية الأولى والثانية وكانت البداية تؤكد على فكرة التعاون الدولى من أجل تعزيز التربية على السلام، ومن ثم بدأ الأهتمام بحقوق الإنسان ثم تطورت الفكرة إلى تعزيز مفهوم التسامح بإعتباره بعدا أساسيا من أبعاد التربية على السلام وبرغم الحرب الباردة بين النظام الإشتراكى والرأسمالى وحدوث خلافات فى التربية على السلام وحقوق السلام دوليا وعربيا الإ أن تيارات التربية على السلام أكدت على تنامى الجانب الأخلاقى لهذا المفهوم وتطلب الأمر ضرورة إيجاد السبل التى تكفل تطبيق القيم الأنسانية والأخلاقيه للتربية على السلام فى إطار إتفاقيات دوليه واضحة المعالم، ومن ثم إعتماد ميثاق حقوق الأنسان ١٩٤٨م فى هيئة الأمم المتحدة، وتضمن أعترافا واضحا بالمبادئ العامة لحقوق الإنسان حيث تضمن الإعلان شرطا جوهريا بداخله وهو المحافظة على الأمن والسلام فى مجال التربية على السلام.

وفى هذا المسار شهد مفهوم حقوق الإنسان تطورا تكامليا بإبعاد جديدة وفى هذا التطور شهد مفهوم السلام تفاعلا إستراتيجيا وتدامجا حيويا بحيث أصبح من الصعب الفصل بينهما، وفى سبيل ذلك أصدرت منظمة اليونسكو وثيقة دولية عام ١٩٧٤م أكدت فيها مفهوم السلام وأكدت أهمية التربية على السلام بإبعاد عالمية. (وطفة. ٢٠١٠. ١١٠: ١١٨). ومع إنبثاق مفهوم ثقافة السلام عن اليونسكو ١٩٨٩ م تزايد النظر إلى تشجيع ثقافة السلام وأعتباره هدفا جديرا بسعى المجتمع الدولى إليه ويجسد ذلك فى قرار الجمعية العامة ١٩٩٧م بإعلان سنة ٢٠٠٠ السنة الدولية لثقافة السلام ثم أطلاق العقد الدولى لثقافة السلام ونبذ العنف من أجل أطفال العام من (٢٠٠١– ٢٠١٠). (قرار الجمعية العامة. ٢٠٠٠).

وكانت مصر من أوائل الدول التى أستجابت لنداء اليونسكو بأعتبار الأعوام العشرة (٢٠٠٠– ٢٠١٠) عقدا لثقافة السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية وتقدمت مصر تحت عنوان (التسامح والتربية من أجل السلام).

وفى عام ٢٠٠٣ م أطلقت حركة سوزان مبارك للمرأة من أجل السلام والتى تهدف إلى حشد الطاقات والقدرات الأبداعية لإرساء روح التضامن والإخاء والتسامح بين الشعوب، وتسعى لتحقيق السلام الدائم من خلال توفير مساحة أكبر للأدوار التى تلعبها المرأة وتشجع مشاركتها فى صنع أقرار السلام كما لها العديد من الأنشطة التى تهدف إلى نشر ثقافة السلام بين النشئ والشباب أما فى عام ٢٠٠٦ م تم إفتتاح معهد دراسات السلام كذراع أكاديمى لحركة سوزان مبارك للمرأة من أجل السلام وله أنشطة فى مجال تأهيل الشباب وتدريبهم لنشر ثقافة السلام.

دوافع الاهتمام بتنمية مفاهيم السلام لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة::

- ترسيخ مبادئ التعايش السلمى وتطبيه عمليا فى سلوكياتها، نبذ مفاهيم العنف والارهاب بشتى أشكاله، تنمية الوعى بالتضامن البشرى والبعد عن التمييز حسب العرق أو الثقافة أو الدين أو اللون، تنمية التفكير النقدى (2011. Kelechi johnmayani).p98.
- تنمية الحوار البناء والتسامح الذى هو شرط أساسي فى بناء ثقافة السلام لاعترافها بالحقوق العالمية للحريات الأساسية وقبول الآخر، فضلا عن الإعتراف بحقوق الطفل.(الشرقان. ٢٠١٧. ٣٥: ٤٥)
- غرس الروح النقدية وتعلم طرق التفكير فالطالبة اليوم مطالبة بإجادة عدد من المهارات الحياتية الرئيسية مثل القدرة على التكيف والمرونة والقدرة على التعامل مع التغير السريع والتفاعل مع التكنولوجيا الحديثة لمواجهة مطالب المستقبل.(محمد.٢٠١٦)
- تدريب الطفل برياض الأطفال على المناقشة والحوار البناء، واحترام الأخرين وحل المشكلات بطريقة سلمية، فضلا عن خلق جو من الحرية والتعامل بطرق

ديمقراطية معه، وتقبل الأخر،والعمل على غرس فكرة رفض العنف ورفض العقاب البدنى أو التعرض للإيذاء النفسى أو التنمر.

- تعزيز مبادئ حقوق الإنسان داخل العلملية التعليمية برياض الأطفال وفق أطر من الممارسات التربوية على يد معلمة معد لذلك وتعى معنى التربية على حقوق الإنسان ومفاهيم السلام وتقديمها للطفل فى رياض الأطفال كتربية قيمية وسلوكية ووجدانية تشكل شخصية الطفل بشكل يساعد على مواجهة كل التحديات التى تواجهه فى العصر الحالى.
- تنمية مفاهيم العدالة الاجتماعية والحريات وتقبل الدين والتنوع وتأسيس ثقافة الحوار والانفتاح على الحضارات والثقافات الخرى وتضمين مفاهيم التنمية المستدامة للمجتمع ودمج كل ذلك فى أنشطة ومناهج طفل الروضة من خلال الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفلوة المبكرة بعد التخرج.

ويتضح من العرض السابق مدى الإرتباط الوثيق بين حقوق الإنسان ومكافحة الفسادوتحقيق مفاهيم السلام، حيث يعتبر مجال حقوق الإنسان هو القاعدة الأساسية والمبادئ اللازمة لكرامة الإنسان مثل حرية التعبير عن الرأى، عدم التميز بين البشر، حق التعليم، العمل،الحرية التفاوض، الحماية من النزاعات وحق المشاركة والمساواة وهذا يتفق بشكل كبير مع مفاهيم السلام بل هو ترجمة لمفاهيم السلام التى تتضمن الديمقراطية والتسامح والعدالة وتنمية المجتمع وقبول الإختلافات، والتفاهم بين الفئات المختلفة عرقيا ودينيا وثقافيا ونبذ العنف والصراعات، وهذه المفاهيم هى تحقيق وترجمة لحقوق الإنسان المتفق عليها قانونيا ودينيا وتاريخيا والتى يساعد تحقيقها على تنمية المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة وبالتالى يلزم تربية النشئ فى كل المراحل التعليمية قبل التعليم الجامعى وفى التعليم الجامعى على مفاهيم السلام وحقوق الإنسان التى من شأنها تمكين الشباب على مكافحة الفساد بشتى صوره داخل المجتمع أخلاقيا وإداريا وماديا وفكريا.

المحور الرابع: الدراسة الميدانية:

تتضمن هذه الإجراءات الهدف من الدراسة الميدانية،وتصميم أدوات الدراسة الميدانية، ومصادر بناء أدوات الدراسة، وعينة الدراسة، والمعالجات الإحصائية لنتائج الدراسة، وذلك على النحو التالى:

١ – الهدف من الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على واقع تدريس مقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد فى تحقيق مفاهيم السلام العالمى لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا.

٢ – مبررات استخدام الاستبانه كأداة للبحث:

تستخدم في دراسة كثير من المهن والاتجاهات وأنواع النشاط(جابر، كاظم.٢٠٠٢)، فالاستبانة هي سلسلة من الأسئلة والمواقف التي تتضمن بعض الموضوعات النفسية أو الاجتماعية أو التربوية أو البيانات الشخصية التي تطبق على الأفراد أو المجموعات بهدف الحصول على معلومات خاصة بهم أو متعلقة بموضوعات مختلفة.

٣– مصادر بناء الاستبانة:

الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تتناول حقوق الإنسان.

التعرف على مفاهيم السلام العالمى.

إجراء مقابلات شخصية مع طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة– بجامعة المنيا من أجل التعرف على طبيعة المشكلة وبناء الاستبانة، فهى "أداة من أدوات البحث التي يتم بموجبها جمع البيانات التي تمكن الباحث من الإجابة على تساؤلات البحث".

فقد استخدمت الباحثة المقابلات الشخصية مع الطالبات حتى يمكن بناء أدوات البحث؛حيث تم إقناعهن بأن البيانات المطلوبة منهن لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمى،وذلك من أجل الحصول على معلومات صادقة.

٤ – مجتمع وعينة البحث:

تتكون العينة من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا، وكانت توزيع عدد العينة حسب الجدول التالى:

جدول رقم (٢)

توزيع عينة البحث (الطالبات)

الكلية	العينة الاستطلاعية	العينة الفعلية	المجتمع الأصلى للعينة	النسبة المئوية للعينة الفعلية بالنسبة للمجتمع الأصلى
طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بالمنيا.	٣٠	١٤٢	١٠٠٠	% ١٤.٢

تبين من الجدول رقم(٢) توزيع العينة حسب الكلية فبلغت العينة الأساسية التى تم التطبيق عليها أداة البحث بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا (١٤٢) طالبة من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية للطفلوة المبكرة– جامعة المنيا.

٥– الأساليب الإحصائية للاستبيان:

قامت الباحثة بحساب المعاملات الإحصائية للاستبيان على النحو التالي:

أ– الصدق:

لحساب صدق الاستبيان استخدمت الباحثة الطرق التالية:

١– صدق المحتوى:

قامت الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء فى مجال رياض الأطفال والحقوق قوامها (١١) خبير وذلك لإبداء الرأي فى ملائمة الاستبيان فيما وضع من أجله سواء من حيث المحاور والعبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمجال الذى تمثله، وقد تراوحت النسبة المئوية لأتفاق أراء الخبراء حول عبارات الاستبيان ما بين (٧٥%: ١٠٠%)، حيث تم حذف عدد (٢) عبارات لحصولها علي نسبة أقل من ٧٠% من اتفاق السادة الخبراء لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٣٣) عبارة.

٢– صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) طالبة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، وكذلك

معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان، والجداول (٣)، (٤)، (٥) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه

(ن = ٣٠)

المحور	العبارات							
	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
واقع تدريس الحقوق السياسية والمدنية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة	معامل الارتباط	٠.٥٩	٠.٦٦	٠.٧١	٠.٦٨	٠.٦٥	٠.٥٦	٠.٦٢
	رقم العبارة	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
	معامل الارتباط	٠.٧٠	٠.٦٩	٠.٥٧	٠.٥٥	٠.٧٠	٠.٥٢	٠.٦٢
	رقم العبارة	١٥						
	معامل الارتباط	٠.٧١						
واقع تدريس حقوق الإنسان الثقافية فى تحقيق مفاهيم السلام لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا	رقم العبارة	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
	معامل الارتباط	٠.٦٩	٠.٤٢	٠.٦٤	٠.٧٧	٠.٧٠	٠.٨٥	٠.٧٥
واقع تدريس الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة	رقم العبارة	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
	معامل الارتباط	٠.٦٠	٠.٧٦	٠.٦٦	٠.٧٤	٠.٦٤	٠.٧٣	٠.٥٣
	رقم العبارة	٣٠	٣١	٣٢	٣٣			
	معامل الارتباط	٠.٦٦	٠.٦٨	٠.٦٧	٠.٧٤			

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣١٦

يتضح من جدول (٢): تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليها بين (٠.٤٢: ٠.٨٥) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً؛مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (ن = ٣٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥٠	١٠	٠.٥٨	١٩	٠.٧١	٢٨	٠.٦٧
٢	٠.٦٧	١١	٠.٥٤	٢٠	٠.٦٠	٢٩	٠.٦٤
٣	٠.٦٥	١٢	٠.٦٨	٢١	٠.٦٨	٣٠	٠.٦٢
٤	٠.٦٢	١٣	٠.٥٣	٢٢	٠.٦٧	٣١	٠.٦٧
٥	٠.٥٧	١٤	٠.٥٢	٢٣	٠.٥٧	٣٢	٠.٦٧
٦	٠.٦٢	١٥	٠.٦٨	٢٤	٠.٦٥	٣٣	٠.٦٩
٧	٠.٥٥	١٦	٠.٥٨	٢٥	٠.٥٨		
٨	٠.٦٣	١٧	٠.٥٥	٢٦	٠.٥٧		
٩	٠.٦٣	١٨	٠.٦١	٢٧	٠.٥١		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣١٦

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه ما بين (٠.٥٠: ٠.٧١) وهى معاملات إرتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان (ن = ٣٠)

المحاور	معامل الارتباط
واقع تدريس الحقوق السياسية والمدنية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة	٠.٩٤
واقع تدريس حقوق الإنسان الثقافية فى تحقيق مفاهيم السلام لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا	٠.٩١
واقع تدريس الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة	٠.٩٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣١٦

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠.٩١: ٠.٩٤) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان.

ب- الثبات:

لحساب ثبات الاستبيان قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي (٥) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للاستبيان

(ن = ٣٠)

المحاور	معامل الفا
واقع تدريس الحقوق السياسية والمدنية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة.	٠.٨٩
واقع تدريس حقوق الإنسان الثقافية فى تحقيق مفاهيم السلام لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا.	٠.٨١
واقع تدريس الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة.	٠.٨٨
الدرجة الكلية.	٠.٩٤

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

تراوحت معاملات ألفا للاستبيان ما بين (٠.٨١: ٠.٩٤) وهى معاملات دالة إحصائيا؛ مما يشير إلى ثبات الاستبيان.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً، ولحساب نتائج البحث استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

- النسبة المئوية. - معامل الارتباط. - معامل الفا لكرونباخ.
- الدرجة المقدرة. - نسبة متوسط الاستجابة. - حدود الثقة.

وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستوي (٠.٠٥)، كما استخدمت الباحثة برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

سوف تستعرض الباحثة نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي:

(١) الإجابة على السؤال الأول والذى ينص على:

ما واقع تدريس الحقوق السياسية والمدنية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامة المنيا؟

جدول (٧)

الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الأول: واقع تدريس الحقوق السياسية والمدنية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة) (ن = ١٤٢)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة
		تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق بدرجة متوسطة	لا تتحقق		
١	يشجع على القضاء على كافة أشكال الفقر والتمويل والتمييز داخل المجتمع.	٥٥	٥٩	٢٨	٣١١	٠.٧٣
٢	يحترم حقوق الطفل ويعززها ويحميها.	٧٤	٤١	٢٧	٣٣١	٠.٧٨
٣	يؤكد على ممارسة اللاعنف من خلال الحوار والمناقشة بين الطالبات	٧٥	٤٢	٢٥	٣٣٤	٠.٧٨
٤	يؤكد على القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة من خلال تمكينها وتمثيلها على كل المستويات.	٥٦	٥٢	٣٤	٣٠٦	٠.٧٢
٥	ينادى بالمشاركة فى تحقيق كافة الحقوق الاجتماعية.	٤٩	٦١	٣٢	٣٠١	٠.٧١
٦	يشجع على تسوية الخلافات بالاحترام المتبادل تجنبا للعنف.	٥٠	٥٤	٣٨	٢٩٦	٠.٦٩
٧	ينادى بالمساواة في كل المجالات بين الأفراد من اللوائح والقوانين الدولية والمحلية.	٦٤	٤٦	٣٢	٣١٦	٠.٧٤
٨	يشجع احترام حقوق الآخرين داخل المجتمع الجامعي وبين الطالبات.	٨١	٣٣	٢٨	٣٣٧	٠.٧٩
٩	يؤكد على التعامل بقدر متساوي من إتاحة المعلومات بدقة حول أي مسابقات أو فرص أكاديمية.	٤٦	٦٧	٢٩	٣٠١	٠.٧١
١٠	يؤكد على التنمية المستدامة فى كل المجالات للوطن.	٤٦	٦٢	٣٤	٢٩٦	٠.٦٩
١١	يشجع حرية الاختيار فى الجلسة الأكاديمية داخل المجتمع الجامعي.	٥٤	٥٤	٣٤	٣٠٤	٠.٧١
١٢	يسمح بتقديم شكاوى أو اقتراحات دون تردد أو خوف.	٦٢	٤٤	٣٦	٣١٠	٠.٧٣
١٣	يسمح للطالبات بالإبلاغ عن أي تجاوز حدث داخل قاعة المحاضرة قد يضر بالكلية.	٦٦	٤٤	٣٢	٣١٨	٠.٧٥
١٤	يحث الطالبات على التعامل في حدود القانون الجامعي	٨٣	٣٢	٢٧	٣٤٠	٠.٨٠
١٥	يمكن الطالبات من اكتساب مهارات الحوار البناء والتفاوض وبناء توافق بين الآراء.	٦٧	٤٤	٣١	٣٢٠	٠.٧٥
	الدرجة الكلية للمحور				٤٧٢١	٠.٧٤
	الحد الأدني للثقة = ٠.٥٩ الحد الأعلي للثقة = ٠.٧٥					

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الأول: واقع تدريس الحقوق السياسية والمدنية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا.ما بين (٠.٦٩: ٠.٨٠).

* كما جاءت نسبة العبارات (٢، ٣، ٨، ١٣، ١٤، ١٥) وهي أعلي من الحد الأعلي للثقة؛ مما يشير إلي تحققها بدرجة كبيرة في واقع تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة؛ وقد يرجع ذلك إلى أن هذه العبارات تؤكد على فكرة الحق سواء حقوق الإنسان أو الطفل أو المرأة وهذا يؤكد إرتفاع درجة وعى الطالبات بمعنى كلمة الحق ومفهوم حقوق الإنسان التى تم تقديمها من خلال مقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد حيث أن حقوق الإنسان أصبحت واحدة من أهم القضايا العالمية فى الوقت الراهن، وتتردد قضايا حقوق الإنسان فى الخطاب العالمى والمحلى ويتم التأكيد عليها من خلال الخطابات السياسية المصرية وأصبحت اتجاه من الاتجاهات التى تدعم التقدم فى الوقت الحاضر داخل المجتمع المصرى بشكل يدعم مفاهيم الديمقراطية والوسطية والتسامح والمساواة التى تحقق السلام بين أفراد المجتمع.

وأكدت دراسة محى الدين محمد قاسم.(٢٠٠٠). حقوق الإنسان العالمية: دراسة فى الأتجاهات المعرفية المعاصرة، مجلة النهضة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، المجلد (١)، ع (٤). ص ٥: ٣٢، على أن حقوق الإنسان أصبحت جزء من الوعى المتمدين المعاصر وإطار عام لكل المجالات الإنسانية ومحور لدراسات معرفية كثيرة،وخطابا عالميا تتصارع حوله السياسات الدولية وتتنازع،وموضوع للتفاعل والتواصل بين مختلف الثقافات والحضارات المختلفة.

* كما جاءت نسبة العبارات (١، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢) وهي تتراوح بين الحد الأعلي والأدني للثقة؛مما يشير إلي تحققها بشكل متوسط، حيث تشير هذه العبارات إلى حق عدم التمييز وتجنب العنف والمساواة فى الحقوق وهذه من مفاهيم السلام المهمة التى يسعى مقرر حقوق الإنسان ومكافحة السلام إلى تحقيقها وتحقق هذه المفاهيم بدرجة متوسطة؛ قد يرجع إلى أن بناء وتعزيز هذه

المفاهيم عند الطالبات يحتاج إلى عقول مستعدة لتقبل مفاهيم السلام من خلال نظام تربوى وتعليمى متكامل قائم على الحوار والتسامح وتقبل الرأى والتعايش وعدم النبذ والعنف من خلال الأنشطة التعليمية والطلابية والمقررات والمناهج الدراسة التى تقدمها الوائح التعليمية فى الجامعات المصرية، ويشير تحقق هذه العبارات بدرجة متوسطة إلى ضرورة تعديل طرق التدريس وتنمية وعى أعضاء هيئة التدريس بأهمية مراعاة هذه المفاهيم عند التعامل مع الطالبات داخل المحاضرات وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Basabe&Valencia.2007) ونتيجة دراسة(Harris& Morrison.2012) حيث أكدتا على أن تحقيق هذه المفاهيم من مجالات حقوق الإنسان مرتبط بالقيم والمواقف الذاتية؛مما يتطلب بناء نظام جامعى قائم على تقاليد تدعم وتعزز مفاهيم السلام التى تسعى حقوق الإنسان إلى تحقيقها بما يحقق الديمقراطية والتسامح وعدم التمييز والمساوة بين الجنسين فى المجالات التعليمية والأكاديمية وتعزيز قيم التعبير عن الذات والميل إلى الحلول السلمية وتطوير الشخصية المستقلة الفريدة القادرة على اتخاذ القرارات المسؤلة فى ضوء مبادى المساوة.

* كما جاءت نسبة المحور ككل (٠.٧٤) وهو يتراوح بين الحد الأعلي والأدني للثقة؛ مما يشير إلي تحققه بشكل متوسط في واقع تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنيا؛ وقد يرجع ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس للطالبات بكلية التربية للطفولة المبكرة عدم التدخل فى موضوعات حول العنف والتطرف والنبذ والتمييز بل مراعاة نشر ثقافة حقوق الإنسان وتشجيع الطالبات على اكتساب مهارات الحوار البناء والتفاوض وبناء توافق بين الأراء والحريات واحترام القانون والمشاركة فى تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع المصرى.

(٢) الإجابة على السؤال الثاني والذى ينص على:

ما واقع تدريس حقوق الإنسان الثقافية فى تحقيق مفاهيم السلام لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا؟

جدول (٨)

الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الثاني: واقع تدريس حقوق الإنسان الثقافية فى تحقيق مفاهيم السلام لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا) (ن = ١٤٢)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة
		تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق بدرجة متوسطة	لا تتحقق		
١	يعد الطالبات للتعايش في مجتمع متغير ومتعدد الثقافات.	٦٥	٤٤	٣٣	٣١٦	٠.٧٤
٢	يحترم الأشخاص دون تميز من حيث الجنس والعمر والعنصر واللغة والدين والآراء السياسية والقومية والأصل الاجتماعي.	٨١	٣٣	٢٨	٣٣٧	٠.٧٩
٣	يؤكد على أهمية التكافل لطالبات مجتمع الكلية.	٦٥	٥٠	٢٧	٣٢٢	٠.٧٦
٤	يؤكد على دور الأنشطة الثقافية فى نشر الوعي الحقوقي بمفاهيم السلام داخل الكلية.	٧٣	٣٦	٣٣	٣٢١	٠.٧٥
٥	يؤكد على احترام القيم والعادات التاريخية بالهوية العربية.	٦٩	٤٧	٢٦	٣٢٧	٠.٧٧
٦	يقدر رموز التاريخ العربية على المستويات السياسية والتاريخية والاجتماعية والفنية..	٦٥	٤٦	٣١	٣١٨	٠.٧٥
٧	يؤكد قيم الولاء والانتماء والمواطنة.	٧٨	٣٦	٢٨	٣٣٤	٠.٧٨
	الدرجة الكلية للمحور				٢٢٧٥	٠.٧٦
	الحد الادني للثقة = ٠.٥٩ الحد الأعلي للثقة = ٠.٧٥					

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الثاني: واقع تدريس حقوق الإنسان الثقافية فى تحقيق مفاهيم السلام لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا ما بين (٠.٧٤: ٠.٧٩).

* كما جاءت نسبة العبارات (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢) وهي أعلي من الحد الأعلي للثقة؛ مما يشير إلي تحققها بدرجة كبيرة في واقع تحقيق مفاهيم السلام لدى

الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا، وجاءت نسبة العبارة (١٦) وهي تتراوح بين الحد الأعلي والأدني للثقة؛مما يشير إلي تحققها بشكل متوسط في واقع تحقيق مفاهيم السلام لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا،واصبحت نسبة المحور ككل (٠.٧٦) وهى أعلى من الحد الأعلي والأدني للثقة؛ مما يشير إلي تحققه بشكل كبير في واقع تحقيق مفاهيم السلام لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا؛ وقد يرجع ذلك إلى حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى طرق تدريس تربوية تعزز الإنتماء للوطن والحفاظ على العادات والتقاليد والتأكيد على ماجاء فى الأديان السماوية المختلفة من التعايش السلمى والمواطنة والانتماء واحترام اختلاف الأخر وعدم التحيز للجنس واللون والعرق، وضرورة زيادة الزيارات للمتاحف التاريخية والآثار المصرية التى تؤكد الوحدة الوطنية وزيادة المهرجانات الثقافية داخل الكلية لتأكيد مبادى عدم التمييز بشتى أشكاله المختلفة،وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (صالح، ٢٠٢٠. ٤٨٧: ٤٩٨).

كما أكدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (٢٠١٨) على ضرورة تدريب المعلمين على رفض التطرف والنبذ ورفض العنف من خلال تقديم أنشطة تعليمية هادفة تساعد على بناء قدرات الطالبات.

وبينت أيضا دراسة (حلس،،٢٠٠٧، ٩٧٦: ١٠٠٧) أن تأكيد الشريعة الإسلامية للحقوق الثقافية للإنسان والتأكيد عليها كالحق فى التربية والتعليم والمشاركة فى الحياة والأنشطة الثقافية المختلفة واتفاقها مع المعاهدات والمواثيق الدولية.

وأضافت نتائج دراسة (محمد، نصر،٢٠١٥. ٤٣٥: ٤٨٦) ضرورة تقديم برامج ثقافية وأنشطة لمعرفة الطلاب ما يستجد من قضايا حقوقية داخل المجتمع وتقديم خدما تثقيفية للطلاب من أجل التوعية بمجال حقوق الإنسان.

(٣) الإجابة على التساؤل الثالث والذى ينص على:

ما واقع تدريس الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟

جدول (٩)

الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الثالث: واقع تدريس الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة) (ن = ١٤٢)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة
		تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق بدرجة متوسطة	لا تتحقق		
١	يشجع على الاحتفال باليوم العالمي للسلام.	٤٣	٥٩	٤٠	٢٨٧	٠.٦٧
٢	يوضح ضرورة تقديم الإعانة الاجتماعية للطالبات فى موعدها.	٤٧	٥٥	٤٠	٢٩١	٠.٦٨
٣	يؤكد على الرعاية الصحية الكافية والعلاج فى المستشفيات الجامعية	٥٤	٤٧	٤١	٢٩٧	٠.٧٠
٤	تقديم الحوافز المادية للطالبات المتفوقات	٤٧	٤٨	٤٧	٢٨٤	٠.٦٧
٥	ينادى بالاشتراك في الأنشطة الثقافية المختلفة لكل الطالبات	٦٨	٤٦	٢٨	٣٦٨	٠.٨٦
٦	يؤكد على دعم الكلية خدمات(الكتاب الجامعي– السكن الجامعي– المكتبة الفرعية والمركزية– المطاعم...) وفقا للوائح الجامعية.	٥٨	٥٣	٣١	٣١١	٠.٧٣
٧	يوضح كيفية التعامل مع محتويات ملف الطالب داخل الكلية ونزاهة التعامل معها	٦٣	٥٢	٢٧	٣٢٠	٠.٧٥
٨	يوضح كل الضوابط القانونية اللازمة للتعامل مع داخل الكلية وخارجها.	٦٦	٤٤	٣٢	٣١٨	٠.٧٥
٩	يؤكد على احترام المواهب الإبداعية والأدبية المختلفة.	٧٦	٣٤	٣٢	٣٢٨	٠.٧٧
١٠	يحث على المسئولية تجاه الزملاء داخل الكلية.	٧٠	٤٢	٣٠	٣٢٤	٠.٧٦
١١	يدين الأفعال والمواد والأدعاءات التي تتسم بالتنمر والأهانة للإنسان.	٥٤	٤٨	٤٠	٢٩٨	٠.٧٠
	الدرجة الكلية للمحور				٣٤٢٦	٠.٧٣
	الدرجة الكلية للاستبيان				١٠٤٢٢	٠.٧٤
	الحد الادني للثقة = ٠.٥٩ الحد الأعلي للثقة = ٠.٧٥					

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الثالث: واقع تدريس الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة ما بين (٠.٦٧: ٠.٨٦).

* كما جاءت نسبة العبارات (٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢) وهي أعلي من الحد الأعلي للثقة؛ مما يشير إلي تحققها بدرجة كبيرة في واقع تدريس الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة، وقد يرجع ذلك إلى دور الكلية فى الحرص على تقديم الأنشطة الثقافة المختلفة التى تخدم كل المجلات المختلفة وكل الموضوعات والقضايا التى تخص المجتمع المصرى وتسعى لربط الطالبات بمجتمعهن وقضاياه المختلفة.

* وجاءت نسبة العبارات (٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٣) وهي تتراوح بين الحد الأعلي والأدني للثقة مما يشير إلي تحققها بشكل متوسط في واقع تدريس الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة؛ وقد يرجع ذلك إلى أن بعض النظم التعليمية والتى منها الجامعات تحتاج إلى تغيير طرق تقديم مقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد من خلال ترجمة الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان إلى ممارسات وأنشطة فعلية تستطيع الطالبة ممارستها بشكل فعلى،وإحتياج اللوائح التعليمية داخل كلية التربية للطفولة المبكرة إلى تضمين قضايا البعد العالمى داخل مناهجها بما يواكب الثورة التكنولوجية والمعرفية والتطور الحقوقى والسياسى على المستوى الدولى والمحلى بما يحقق أهداف التنمية المستدامة التى تسعى الدولة إلى تحقيقها وضرورة تضمين ذلك فى مناهج للتربية الدولية التى تدعو إلى التسامح ونبذ العنف والسلام والديمقراطية والتعايش السلمى والتقدم وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عطاالله. ٢٠١٩. ٥٥٧٥: ٦٦٣). وجاءت نسبة المحور ككل (٠.٧٣) وهو يتراوح بين الحد الأعلي والأدني للثقة؛مما يشير إلي تحققه بشكل متوسط في واقع تدريس الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة، وقد يرجع ذلك إلى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية يحتاج تقديمها للطالبات إلى تعديل فى المنهجيات والنماط التربوية المستخدمة من قبل عضو هيئة التدريس وعقد مؤتمرات وندوات علمية تناقشها لدى الطالبات وترجمتها إلى ممارسات فعلية.

* وجاءت نسبة الاستبيان ككل (٠.٧٤) وهو يتراوح بين الحد الأعلي والأدني للثقة؛مما يشير إلي تحققه بشكل متوسط في واقع تدريس حقوق الإنسان فى تحقيق

مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة وقد يرجع ذلك إلى أن الفعل التربوي فعل تواصلي بالضرورة، ولكن الفعل التربوي الهادف إلى ترسيخ حقوق الإنسان، يتطلّب سياقا آخر، وهو السياق الديمقراطي الذي يعني في جانب منه تغيير طرق التواصل مع المتعلم حتى يتسنّى له ممارسة حقه في التعبير عن ذاته،وممارسة النقد حتّى للعملية التربويّة في حدّ ذاتها. وكما أضاف (اليوسف، ٢٠٠٠، ١٩) أن استخدام طريقة التلقين فى تقديم مقرر حقوق الإنسان للطالبات قد يدفع نحو الاندماج في الجماعة إلى حدّ الانصهار فيها، وبالتالي مسايرتها والقبول بما تقرّه، فهو عمليّة "تولّد بالضرورة التفكير التقريري أو الاتّفاقي (التلقائي) المتقارب لدى الأفراد، فالتلقين يفقد المتعلّم الثقة في نفسه، ويدفع به إلى البحث عن الاندماج في وحدة فُرضت عليه أو لم يسهم في صنعها. وعليه فإن "إعطاء الأولوية القصوى للوحدة يفقد الاختلاف دلالته، لذلك ستكون ذات المتعلّم ممزّقة بين الدعوة إلى الاختلاف واحترامه وبين ضرورة الإجماع والوحدة،و يحوّل المتعلّم إلى مجرّد متقبّل للمعرفة، ولعلّ أكبر خطر يمكن أن تتعرّض إليه حقوق الإنسان هو تحوّلها إلى مضامين معرفيّة يُكتفى بحفظها والاستظهار بها عند الامتحان، فما معنى أن يستظهر المتعلّم بمجمل المواثيق والصكوك الضامنة للمساواة بين الجنسين ويمارس نقيضها باعتبار أن همّ المتعلّم هو النجاح في الامتحان لا غير، وما معنى أن يحفظ المتعلّم معنى الحق في الاختلاف ولا يحوّله إلى ممارسة يوميّة يلتزم بها في تفاعلاته اليوميّة مع محيطه الاجتماعي.

جدول (١٠)

الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لمحاور الاستبيان (ن = ١٤٢)

المحاور	الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
واقع تدريس الحقوق السياسية والمدنية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة	٤٧٢١	٠.٧٤	٢
واقع تدريس حقوق الإنسان الثقافية فى تحقيق مفاهيم السلام لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا	٢٢٧٥	٠.٧٦	١
واقع تدريس الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة	٣٤٢٦	٠.٧٣	٣
الدرجة الكلية	١٠٤٢٢	٠.٧٤	

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لمحاور الاستبيان ما بين (٠.٧٣: ٠.٧٦)، حيث جاء فى الترتيب الأول محور (واقع تدريس حقوق الإنسان الثقافية فى تحقيق مفاهيم السلام لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا)، بينما جاء فى الترتيب الثاني محور (واقع تدريس الحقوق السياسية والمدنية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة)، بينما جاء فى الترتيب الثالث والأخير محور (واقع تدريس الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فى تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة).

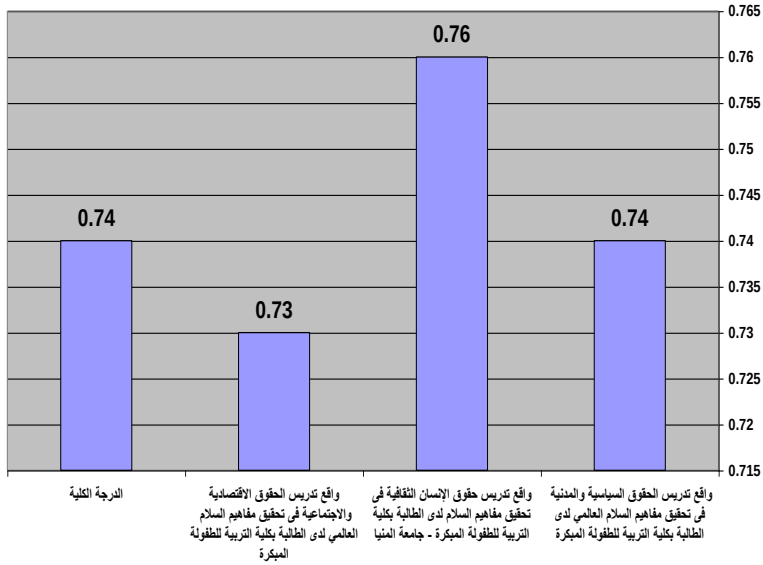

رسم بياني رقم (١) يوضح ترتيب محاور الاستبيان

ملخص النتائج:

يتضح فى ضوء تفسيرات النتائج السابقة وعرض جدول ملخص لدرجات نسب متوسط الإستجابة لكل المحاور تحقق الإستبانة الخاصة بواقع تدريس مقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد على تحقيق مفاهيم السلام العالمى وهى (الديمقراطية والتسامح والتعايش السلمى والمساواة والحرية والتعبير عن الرأى والحوار البناء) بنسبة (٧٤.٠) وهى درجة تحقق متوسطة ولكنها تقتر ب من الدرجة المقدرة للتحقق بدرجة

كبيرة، وبالتالى يحتاج المقرر تفعيله وتعزيزه حتى يتمكن من غرس هذه المفاهيم فى شخصية الطالبة نظرا للدور المهم الذى تلعبه فى تكوين شخصية الطفل ورسم وتحديد أفكاره وسلوكه وقيمه فى مرحلة الطفولة المبكرة.

توصيات البحث:

- دعم الأنشطة التدريبية الوطنية لمدربي أعضاء هيئة التدريس والعاملين مع الطلاب بالجامعة.
- تطوير شبكات رسمية وغير رسمية من المنظمات والمربيين للتربية على حقوق الإنسان من خلال أساليب التعلّم غير الرسمي على المستويات الأوروبية والوطنية والتعاون مع الجامعات المصرية.
- تعميم طرق وأساليب التربية على حقوق الإنسان في جميع أنشطة برامج الجامعة.
- تطوير أساليب التدريب والتعلّم المبتكرة ومعايير الجودة للتربية على حقوق الإنسان والتعلّم غير الرسمي؛ كإدخال التعلّم الإلكتروني من خلال التدريب المتقدم لدليل اتجاهات في التربية على حقوق الإنسان.
- توفير الأساليب والموارد التعليمية لعقد ورش للشباب الجامعى لدعم التعددية وحقوق الإنسان والمشاركة البناءة.
- نشر مفهوم "المكتبة الحية" كطريقة للتعلّم عابر الثقافات ومكافحة الصور النمطية والأحكام المسبقة.
- توفير الإطار السياسي والتعليمي لأنشطة الحوار بين الثقافات؛ وتطوير المناهج والمقررات الدراسية وتعديل اللوائح الأكاديمية بما يتناسب مع تحقيق حقوق الإنسان بشكل يساهم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- عقد المؤتمرات العلمية والندورات التى تحث على التربية على حقوق الإنسان فى المجتمع الجامعى.
- عمل دورات تدريبية لإعضاء هيئة التدريس لتنمية قدراتهم فى تقديم مقرر حقوق افنسان بشكل يساعد الطالب الجامعى على ممارسة هذه الحقوق داخل وخارج مجتمع الجامعة.

- تمكين الشباب الجامعى من إدراك أدوارهم داخل الجامعة كمواطنين يتمتعون بحقوق وحريات تمكنهم من تنمية وتطوير مجتمعاتهم.

البحوث المقترحة:

- واقع حقوق الإنسان فى ضوء المستحدثات العالمية بالمجتمع الجامعى: دراسة مقارنة.
- دور الأنشطة الثقافية فى تعزيز حقوق الإنسان لدى كليات التربية للطفولة المبكرة ودورها فى تنشئة الطفل المصرى.

المراجع:

- إبراهيم،مجدي عزيز (٢٠٠٩). معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم , القاهرة: عالم الكتاب. ٥٣٤.
- الأمم المتحدة:الإعلان العالمى لحقوق الإنسان،١٩٤٨، متاح ب https://www. un.org/ar/universal- declaration- human- rights/index.html).
- الجبالى، نور طارق.(٢٠١٣). دور الأستاذ الجامعي إشاعة ثقافة النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد.وقائع المؤتمر العلمي السابع " مظاهر الفساد وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية وسبل معالجاتها فى العراق"، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة البصرة، ٣٣٨- ٣٣١.
- الجبورى،هاشم فارس. (٢٠٠٥).حقوق الإنسان في الإسلام والنظم العالمية، مؤتمر حقوق الإنسان فى العالم العربى. جامعة مؤته،عمان، ٦- ٧.
- الخزاعلة،أحمد،عبيدات، هانى، القاعود، إبراهيم.(٢٠١٧). نموذج مقترح لمفاهيم تربية السلام لكتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا فى الأردن، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد(١٢)، العدد(١)، ص١١٩: ١٤٠.
- الرشيدي،أحمد. (٢٠٠٣).حقوق الأنسان "دراسة مقارنة في النظرية والتطبيق". مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.
- الزركى،محمد إبراهيم.(١٤٣٧).حقوق الإنسان في المناهج الجامعية العامة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. درجة توافرها وتصور مقترح لتعلمها ودمج تقنية المعلومات في تعلمها"، مجلة العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (٤)، ١٥- ١٣٧.
- الشرقان،منيرة محمود؛ عبيدات،هاني حتمل.(٢٠١٧). درجة تمثل طلبة جامعة اليرموك لمهارات التربية للسلام وعلاقاتها ببعض المتغيرات.مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٥(١٨)،٣٥- ٤٥.
- الغامدى، عبداللطيف بن سعيد. (٢٠٠١). حقوق الإنسان في الإسلام. مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز البحوث والدراسات، الرياض.
- القاسمى، على.(٢٠٠١). حقوق الانسان بين الشريعة الاسلامية والاعلان العالمي. مطبعة النجاح الجديدة،الدار البيضاء، ٤٦.

- القاضى،عدنان، الشميربصادق.(٢٠١٧).فاعلية برنامج إرشادي لتنميه الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الثانوية فى ريف محافظة تعز- الصف الثالث الثانوي- نموذجا. كليه جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٣١ (٨)، اليمن، ١٢٩٨- ١٣٠٨.
- المشهدانى، وجدة عواد& الميانى، عاصم محمود.حقوق الإنسان عند الشباب الجامعي "الواقع المأمول" المجلة العلمية بكلية التربية. كلية التربية- جامعة مصراته، (٣)، ٨٨- ١٠٥.
- اليوسف،أحمد إبراهيم. (٢٠٠٠). علاقة التربية بالمجتمع وتحديد ملامحها النوعية. عالم الفكر، السنة ٢٩، (١)، ١٩.
- بشير،هشام.(٢٠١٦). حقوق الإنسان، المفهوم والتطور التاريخي والفئات، المجلة المصرية للقانون الدولي، الجمعية المصرية للقانون الدولي، ٧٢،ص ٤٣٠:٤٨٤.
- بنت عطاالله، سارة بنت بندر.(٢٠١٩)..ثقافة التسامح والسلام فى التعليم السعودى دراسة تحليلة لوثيقة سياسة التعليم فى المملكة ومحتوى بعض المقررات الدراسية فى ضوء بعض المواثيق الدولية. مجلة البحث العلمى فى التربية، (٢٠)،كلية التربية، طيبة، ص٥٥٧٥: ٦٦٣.
- جابر،جابر عبدالحميد، كاظم،أحمد خيرى. (٢٠٠٢).مناهج البحث فى التربية وعلم النفس،القاهرة،دارالنهضةالعربية.
- حسونه، أمل محمد.(٢٠٠٣). الأطفال وتنمية التسامح. مجلة الطفولة العربية، (٤٨)، ١٠٤- ١٠٧.
- حلس، داود درويش.(٢٠٠٧). حقوق الإنسان الثقافية بين الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية: الواقع والمأمول، مؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة، كلية أصول الدين،الجامعة الإسلامية،ص٩٧٦: ١٠٠٧.
- حميد، منى سعيد.(٢٠١٥). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الفلسطينية لمفاهيم حقوق الإنسان وعلاقتها بتعزيز الإنتماء الوطنى لدى طلبتهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- خيرى، لمياء أيمن.(٢٠١٨). التربية على حقوق الإنسان.مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع ,مصر.
- صالح، سحر سعيد.(٢٠١٣). أهمية تدريس قضايا السلام العالمى فى محتوى مناهج الدراسات الأجتماعية بالمرحلة الثانويه من وجهة نظر مدرسيها، مجله القادسية فى الأداب والعلوم التربويه، ١٢(١)،٦١:٧٤.

- صالح، فرح غانم، محى، زينة سالم.(٢٠٢٠). دور المعلم فى خلق أجواء التعايش السلمى،المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية،المجلد ٤(١٥)،كلية التربية،جامعة بغداد، ٤٨٧- ٤٩٨.
- عبد الرحمن:هاشم فتح الله.(٢٠١١). واقع الأمن الفكرى لطلاب الجامعة فى ضوء تحديات العولمة الثقافية، دراسة حالة على طلاب كلية التربية بالمنيا، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، ٢٤(٢)، الجزء الأول، ١.
- عدلي،عصمت، وأخرون.(٢٠٠٧).المدخل إلى دراسة حقوق الأنسان، معاهدة كينج مريوط التعليمية، وزارة التعليم العالي، القاهرة.
- فايَّان،فرانسوا. (١٩٩٠). اللاعنف، مقالة في الأخلاق الأساسية، باريس، لو سيرف، ١٩٩٠، ٢٠٦.
- قرار الجمعية العامة تحت عنوان العقد الدولى لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العام. (٢٠٠٠).تقرير الأمنية العام رقم ٣٧٧/ A/٥٥، فى ١٢ سبتمبر ٢٠٠٠.
- لاسن،ايفاماريا.(٢٠١٠). حقوق الإنسان عبر الثقافات، مؤتمر نظم في الفترة بين الخامس عشر والسادس عشر سبتمر /٢٠١٠، كوبنهاجن، الدنمارك، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان،٢٥- ٢٧.
- محمد، إيمان عبد الفتاح، نصر، أسماء عبد الفتاح. (٢٠١٥). استراتيجية مقترحة لتلعيم ونشر ثقافة حقوق الإنسان فى مصر فى ضوء خبرات بعض الدول، مجلة البحث العلمى فى التربية، ع(١٦)، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة، ٤٣٥: ٤٨٦.
- محمد،مروة أحمد.(٢٠١٦). التربية من أجل السلام فى مواجهة ظاهرة العنف بالمدرسة الثانوية فى مصر، مجلة دراسات فى التعليم الجامعى، (٣٣)، كلية التربية،جامعة عين شمش، ٥١٥- ٥٣٨.
- محمد،محمد نصر. (٢٠١٧). حماية النزاهة ومكافحة الفساد، مجلة جامعة طيبة للأداب والعلوم الإنسانية، كلية الأداب والعلوم الإنسانية، ٦(١٣)، ٣٨٧- ٤٣٠.
- مجمع اللغة العربية (١٩٩٩). المعجم الوجيز , طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم , جمهورية مصر العربية. ١٦٣.
- مجمع اللغة اللغة العربية.(٢٠٠٨). المعجم الوسيط،مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية.

- مكتب الأمم المتحدة لمفوضية حقوق الإنسان.(٢٠٠٥).الحقوق الإقتصادية والإجتماعية والثقافية.مكتب الأمم المتحدة. دليل للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.سلسلة التدريب المهنى. (١٢)، الأمم المتحدة.نيويورك.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. (٢٠١٨). أهداف التنمية المستدامة، منع التطرف العنيف من خلال التعليم، دليل لصانعى السياسات،اليونسكو، باريس، ٦٠.
- مولَّر،جان ماري (٢٠١٧). ترجمة: محمد علي عبد الجليل، اللا عنف فى التربية، متاح ب http://webcache.googleusercontent .com/search?q=cache:3mx__- j5N70J: www.maaber.50megs.com/books/Educati on.doc+&cd=4&hl=ar&ct=clnk&gl=eg
- منظمة اليونسكو.(١٩٩٥). إعلان مبادئ بشأن التسامح صادر وموقع من الدول الأعضاء في اليونسكو بتاريخ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، متاح ب http://www.un. org/en/events/tolera nceday/pdf/toleran ce.pdf.
- وطفه،علي أسعد.(٢٠١٠). التربية على السلام بأبعاد كونيه، مجلة الطفولة العربية، (٤٥)، جامعة الكويت،١١٠- ١١٨.
- نجرس،عبدالمنعم على، سلمان، عهود عبد الرازق.(٢٠١٥).دور الجامعة فى التوعية بحقوق الإنسان الاجتماعية والثقافية لدى الطلبة الجامعيين، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد (٢٦)، العدد (٢)،كلية التربية، جامعة بغداد، ص٥٣١: ٥٣٧.
- **Abdul Latif, Khairi,etal.(2003). Educator guide for teaching human rights in schools, the international relief agency. (H.R.1/2003) The UN RWA/.**
- **Adams, David& True, Michael. (1997).Unesco's Culture of Peace Programme: An Introduction, International Peace Research Newsletter, Vol. No1 March 1997.**
- **Basabe, N., & Valencia, J. (2007). Culture of peace: Sociostructural dimensions, cultural values, and emotional climate. Journal of Social Issues, 63(2) , 405- 419.**

- **Galtung, Johan. (1997).L'éducation pour la paix n'est valable que si elle débouche sur l'action ", dans Courrier de l'UNESCO, Janvier 1997, p,4. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000109841_fre.**
- **Harris, I. M., & Morrison, M. L.(2012). Peace education.MCfarland company,Inc., publi shers jefferson:north carolina and London.**
- **Khatab. Samir & Moussa,Mohamed. (2004).Education and awareness of human rights in Islam, the human rights conference (definition and dispersion) educational insights. conferences research, Egypt, P 39:82.**
- **Kelechi, johnmayani. (2011). peace education of senior secondary curriculum problems and prospects, journal of curriculum and instruction, vo 18, no 1, 2011, p98.**
- **Sehmidt,F, (2000). my journey as a peace Education, Peace Education Mini prints. School of Education, Malmo, Sweden.**
- **Suzan Fountain. (1999).peace education in UNICEF. working paper education section, programme division,UNICEF New York. p1.**
- **Thomas D. Williams, L.C.(2016). Francisco de Vitoria and the Pre- Hobbesian Roots of Natural Rights Theory. http://www.uprait.org/archivio_pdf/ao7103- williams.pdf.**
- **Walfah, Ali Asa'ad. (2002). Education about the challenges of intolerance and violence in the Arab world, strategic studies, issue no (69). the Emirates center for strategic for strategic studies and research**
- **UNESCO. (2001).learning the way of peace: A teachers Guide to peace education. NEW DELHI, January. pp 45.**
- **UNESCO. (2021).The department of education, and education, institute of education in- service courses.**